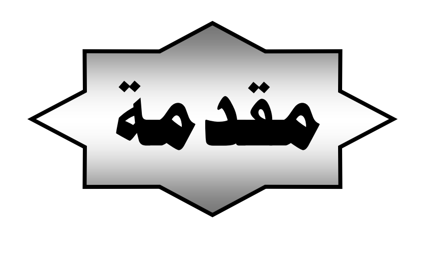


عون الحميد

فى

تبسيط أحكام التجويد

إعداد : أبو حبيبة محمود بن متولي عرابي



مقدمة

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ الفرقان: ١

والصلاة والسلام على من بعثه الله عز وجل إلى الخلق كافة شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيرا ، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً . أما بعد ،،

فإن من أصول العقيدة الصحيحة التي يسلم بها كل مسلم أن القرآن هو كلام الله الذي أنزله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام ، فمن استمسك به أفلح ونجح وعاش على نور من ربه ، ومن هجره خاب وخسر وأظلمت عليه دنياه وآخرته .

فحق القرآن علينا عظيم ، فإن الذي تكلم به هو الله العلي العظيم ، والذي أنزله هو سيد الملائكة جبريل ، ونزل على سيد الخلق أجمعين محمد الصادق الأمين ، في أعظم بقعة في أشرف ليلة .

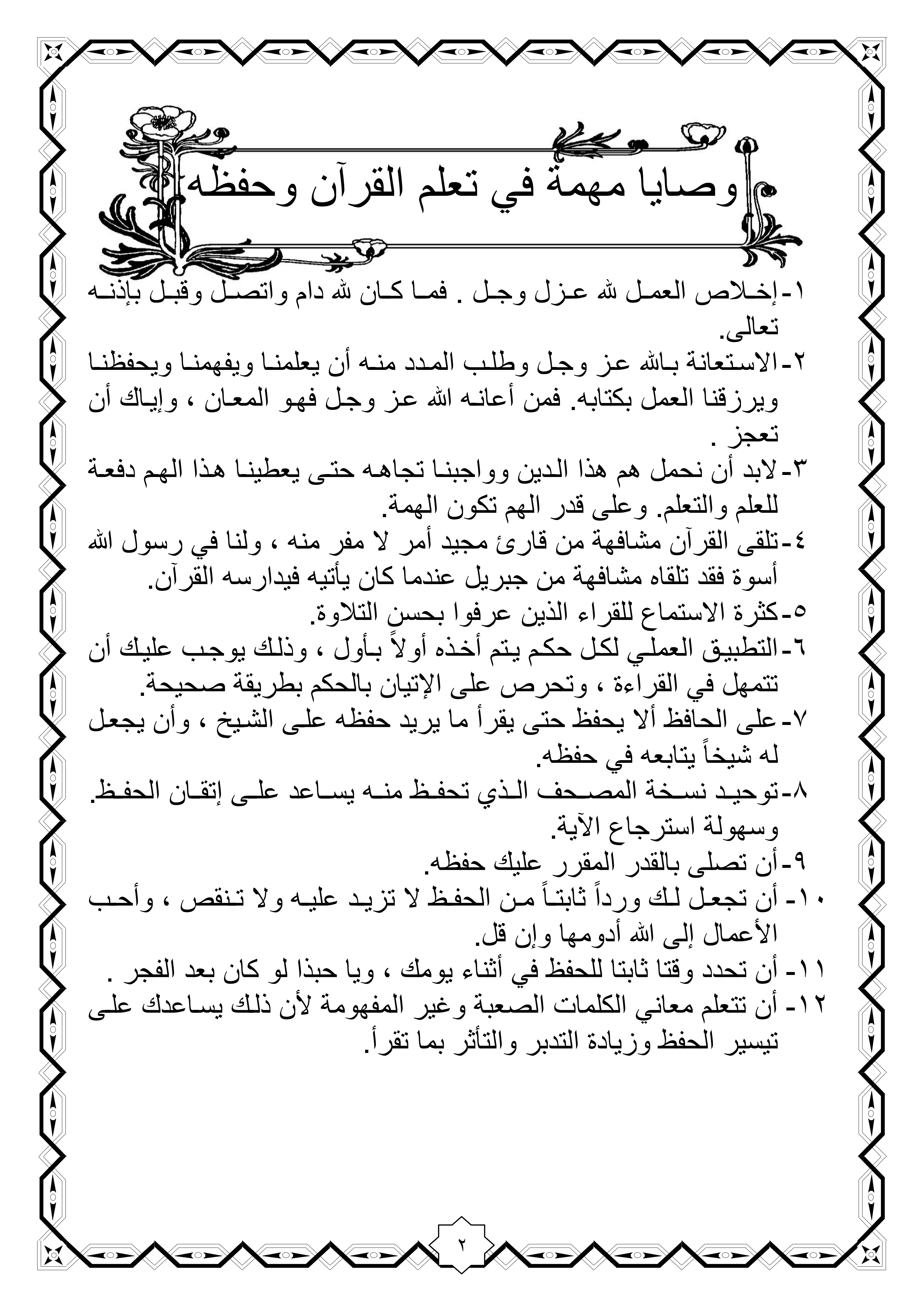
من هنا كان على المسلم الذي يريد أن يعمل بهذا القرآن ويتخذه قائداً في حياته ، كان عليه أولاً أن يتعلم ، وقبل ذلك أن يتدبر ، وقبل ذلك أن يفهم ولا يكون كل ذلك إلا إذا قرأه قراءة صحيحة كما يحب ربنا ويرضى.

من أجل ذلك كانت أول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي " اقرأ " فإنه لن يعمل ولن يعلم ولن يفهم إلا إذا قرأ قراءة صحيحة ، لذا كان أمر الله عز وجل ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمل : ٤ **وغيرها من الآيات والأحاديث المعروفة .**

لذلك وضعت هذه الوريقات اليسيرة بإذن الله تعالى في " فن التجويد " بأسلوب سهل يسير يفهمه الصغير والكبير بإذن الله تعالى ، والله عز وجل المسؤول أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به ، وأن يكون سبباً في تيسير تعلم القرآن وقراءته على كل مسلم ، إنه سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب الدعاء.

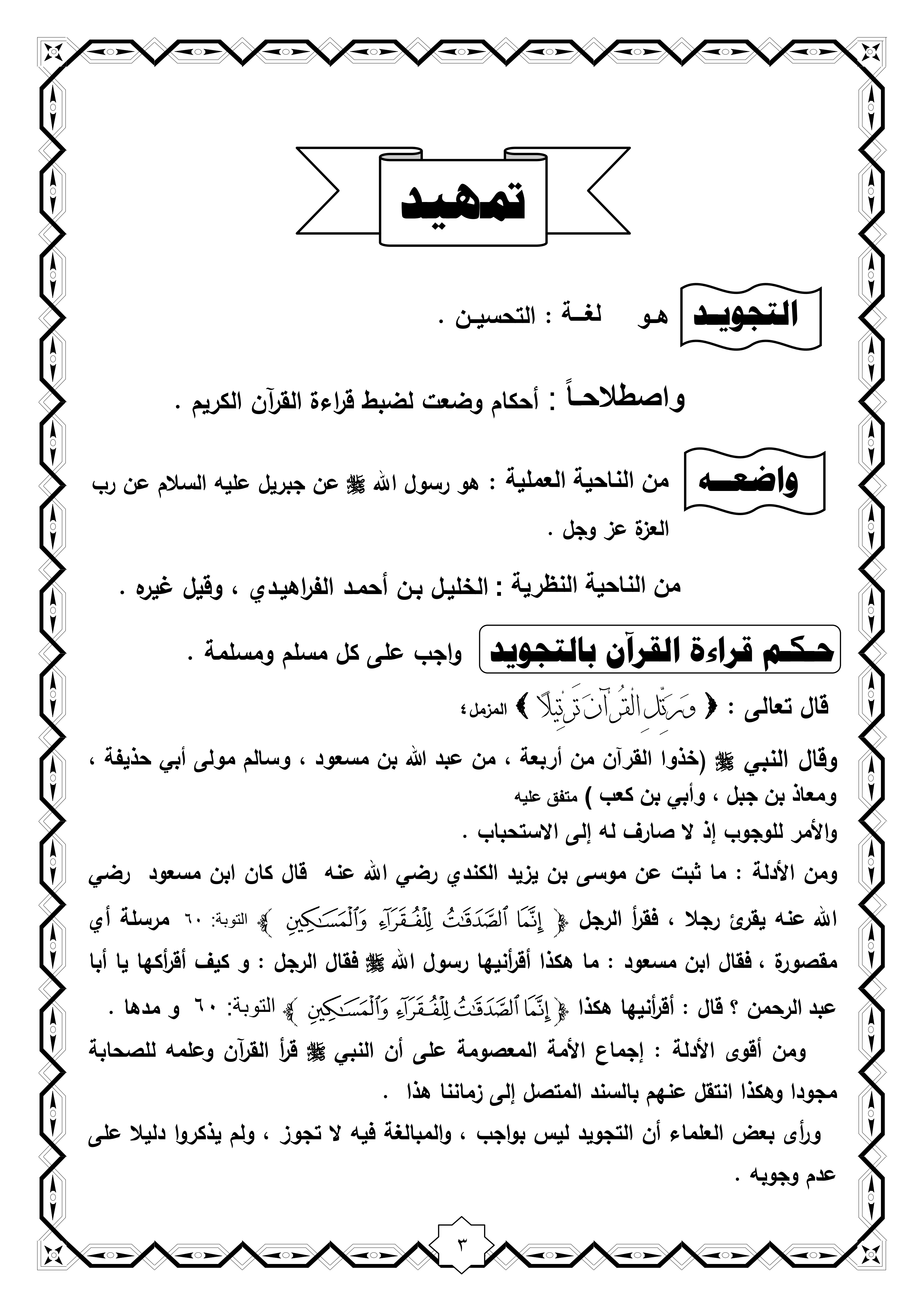
ونسأله سبحانه أن يتجاوز عنا خطأنا وسهونا ويعفو عنا ويجعل القرآن شفيعاً لنا يوم نلقاه .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



وصايا مهمة في تعلم القرآن وحفظه

١- إخلاص العمل لله عزل وجل . فما كان لله دام واتصل وقبل بإذنه تعالى.
٢- الاستعانة بالله عز وجل وطلب المدد منه أن يعلمنا ويفهمنا ويحفظنا ويرزقنا العمل بكتابه. فمن أعانه الله عز وجل فهو المعان ، وإياك أن تعجز .
٣- لابد أن نحمل هم هذا الدين وواجبنا تجاهه حتى يعطينا هذا الهم دفعة للعلم والتعلم. وعلى قدر الهم تكون الهمة.
٤- تلقى القرآن مشافهة من قارئ مجيد أمر لا مفر منه ، ولنا في رسول الله أسوة فقد تلقاه مشافهة من جبريل عندما كان يأتيه فيدارسه القرآن.
٥- كثرة الاستماع للقراء الذين عرفوا بحسن التلاوة.
٦- التطبيق العملي لكل حكم يتم أخذه أولاً بأول ، وذلك يوجب عليك أن تتمهل في القراءة ، وتحرص على الإتيان بالحكم بطريقة صحيحة.
٧- على الحافظ ألا يحفظ حتى يقرأ ما يريد حفظه على الشيخ ، وأن يجعل له شيخاً يتابعه في حفظه.
٨- توحيد نسخة المصحف الذي تحفظ منه يساعد على إتقان الحفظ. وسهولة استرجاع الآية.
٩- أن تصلى بالقدر المقرر عليك حفظه.
١٠- أن تجعل لك ورداً ثابتاً من الحفظ لا تزيد عليه ولا تنقص ، وأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.
١١- أن تحدد وقتا ثابتا للحفظ في أثناء يومك ، ويا حبذا لو كان بعد الفجر .
١٢- أن تتعلم معاني الكلمات الصعبة وغير المفهومة لأن ذلك يساعدك على تيسير الحفظ وزيادة التدبر والتأثر بما تقرأ.



تمهيد

التجويد هو لغة : التحسين .

واصطلاحاً : أحكام وضعت لضبط قراءة القرآن الكريم .

واضعه من الناحية العملية : هو رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العزة عز وجل .

من الناحية النظرية : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وقيل غيره .

حكم قراءة القرآن بالتجويد واجب على كل مسلم ومسلمة .

قال تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمل٤

وقال النبي ﷺ (خذوا القرآن من أربعة ، من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب) متفق عليه

والأمر للوجوب إذ لا صارف له إلى الاستحباب .

ومن الأدلة : ما ثبت عن موسى بن يزيد الكندي رضي الله عنه قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلا ، فقرأ الرجل ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ التوبة: ٦٠ مرسلة أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال الرجل : و كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أقرأنيها هكذا ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ ﴾ التوبة: ٦٠ و مدها .

ومن أقوى الأدلة : إجماع الأمة المعصومة على أن النبي ﷺ قرأ القرآن وعلمه للصحابة مجودا وهكذا انتقل عنهم بالسند المتصل إلى زماننا هذا .

ورأى بعض العلماء أن التجويد ليس بواجب ، والمبالغة فيه لا تجوز ، ولم يذكروا دليلا على عدم وجوبه .



والصواب الذي عليه الأدلة : أنه يجب تعلم التجويد لمعرفة القراءة الصحيحة التي نزل بها القرآن، ولكن بغير مبالغة ولا تشدق ولا تمطيط، وبغير أن يكون ذلك على حساب التدبر والفهم لآيات الذكر الحكيم، وبغير أن يشغله جمع القراءات عن طلب العلوم الشرعية الواجبة من العقيدة وبعض أبواب الفقه والحديث والتفسير وغيرها .

وأما قراءة القرآن بمراعاة التشكيل الصحيح والمخارج السليمة والتفخيم والترقيق فأجمع العلماء على فرضيته على كل مسلم ومسلمة ، إذ لو ترك شيئا من ذلك لاختل اللفظ وقد يتغير المعنى .

حكم تعلم التجويد النظري

فرض كفاية ؛ أي إن قام به البعض سقط الإثم عن الباقين

الغـايـة منـه

قراءة القرآن قراءة صحيحة كما أنزل امتثالاً لأمر الله ورسوله ﷺ ، ولنيل السعادة في الدارين .

اللحن هو الخطأ

اللحـــن الجلـــي : **هو تغيير في بنية الكلمة سواء تغير المعنى أو لم يتغير وهو حرام.**

كتغيير حرف مثل : نطق الطاء تاء في نحو ﴿ فَاطِرَ ﴾

أو مخرجه مثل : نطق الذال زاي في نحو ﴿ ذَٰلِكَ ﴾

أو حركته كأن يكسر الذال في كلمة ﴿ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾

أو يكسر العين ويسكن الجيم في كلمة ﴿ عَجَلٍ ﴾

ملحوظة : من اللحن الجلي الوقف القبيح كأن تقف على كلمة ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ **في قوله** ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾

وكذلك الابتداء القبيح كأن تبدأ بكلمة ﴿ أَنزَلْنَا ﴾ **في قوله** ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾

اللحــن الخـفـي : **هو ترك حكم من أحكام التجويد كالغنـة أو الإدغام ... وهو مخالف لقراءة النبي .**



حكـــم الاستعـــاذة والبسملـــة

الاستعاذة

صيغتها المختارة لجميع القراء : أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

ويجوز بأي صيغة أخرى ثابتة عن رسول الله ﷺ **مثل :**

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، أو **أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .**

مشروعيتها : عند أول القراءة .

حكمهـــا : مستحبة عند الجمهور .

البسملـــة

صيغتهـــا : ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

حكمهـــا : **واجبة عند أوائل السور عند حفص إلا سورة التوبة ، فلا بسملة فيها أصلاً . وهي مستحبة في وسط السورة .**

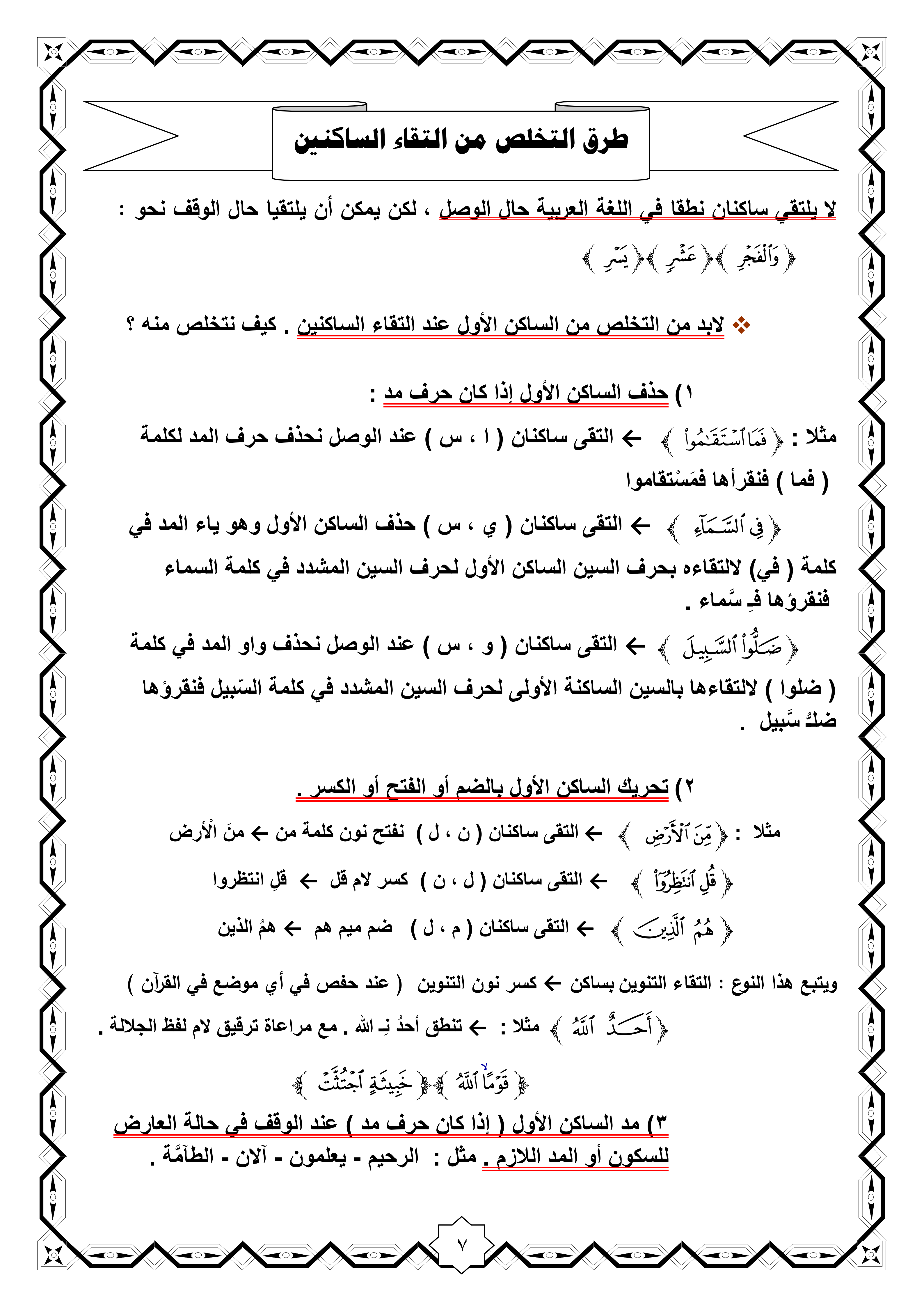
روايتنا

حفص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت عن النبي ﷺ عن جبريل عن رب العالمين جل جلاله .



الحركـات والعلامات الموجـودة فـي المصحـف

ـَ	فتحة	تفتح فمك عند النطق بالحرف المفتوح .
ـِ	كسرة	خفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور .
ـُ	ضمة	تضم شفتيك للأمام عند النطق بالحرف المضموم .
ـ	سكون	ولا يمكن البدء بالسكون .
ـّ	شدة	هي عبارة من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك .
ـ۠	الصفر المستدير	عدم النطق بالحرف وقفاً ووصلاً ، إلا في كلمة (سلاسلاْ) فعند الوقف لك الوجهان.
ـ۟	الصفر المستطيل	عدم النطق بالحرف وصلاً وثبوته وقفاً ولا يكون إلا على الألف.
~		علامة المد الزائد عن الطبيعي.
س		إذا كانت على الصاد يكون النطق بالسين أولى وإن كانت تحتها يكون النطق بالصاد أولى.
س		إذا كانت على الحرف الأخير في الكلمة فهي تعني سكتة خفيفة بينها وبين الكلمة التي بعدها بلا نفس .
◇		أتت تحت كلمة ﴿ مَجْرٜىٰهَا ﴾ لتدل على إمالة الراء للكسر والألف للياء.
◇		أتت فوق كلمة ﴿ تَأۡمَ۫نَّا ﴾ تدل على إشمـــام حرف النون بالضمة للدلالة على النون المحذوفة. ويكون ذلك بضم الشفتين عند النطق بالنون المشددة ولا تظهر في النطق إنما هي أداء شفوي أو الـــروم وهو النطق ببعض الحركة " اختلاس حركة الضم " (تأمنُنا).
	علامات الوقف	تأتي مفصلة في درسها .



طرق التخلص من التقاء الساكنين

لا يلتقي ساكنان نطقا في اللغة العربية حال الوصل ، لكن يمكن أن يلتقيا حال الوقف نحو :

﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾﴿ عَشْرٍ ﴾﴿ يَسْرِ ﴾

❖ لابد من التخلص من الساكن الأول عند التقاء الساكنين . كيف نتخلص منه ؟

١) حذف الساكن الأول إذا كان حرف مد :

مثلا : ﴿ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُواْ ﴾ ← التقى ساكنان (ا ، س) عند الوصل نحذف حرف المد لكلمة (فما) فنقرأها فمَسْتقاموا

﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ ← التقى ساكنان (ي ، س) حذف الساكن الأول وهو ياء المد في كلمة (في) لالتقاءه بحرف السين الساكن الأول لحرف السين المشدد في كلمة السماء فنقرؤها فِـ سَّماء .

﴿ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ ← التقى ساكنان (و ، س) عند الوصل نحذف واو المد في كلمة (ضلوا) لالتقاءها بالسين الساكنة الأولى لحرف السين المشدد في كلمة السّبيل فنقرؤها ضلُّ سَّبيل .

٢) تحريك الساكن الأول بالضم أو الفتح أو الكسر .

مثلا : ﴿ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ ← التقى ساكنان (ن ، ل) نفتح نون كلمة من ← منَ الْأرض

﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾ ← التقى ساكنان (ل ، ن) كسر لام قل ← قلِ انتظروا

﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ ﴾ ← التقى ساكنان (م ، ل) ضم ميم هم ← همُ الذين

ويتبع هذا النوع : التقاء التنوين بساكن ← كسر نون التنوين (عند حفص في أي موضع في القرآن)

﴿ أَحَدٌ ٱللَّهُ ﴾ مثلا : ← تنطق أحدُ نِـ الله . مع مراعاة ترقيق لام لفظ الجلالة .

﴿ قَوْمًا ٱللَّهُ ﴾﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾

٣) مد الساكن الأول (إذا كان حرف مد) عند الوقف في حالة العارض للسكون أو المد اللازم . مثل : الرحيم - يعلمون - آلآن - الطآمَّة .



سورة الفاتحة

١) منزلتها

- سورة الفاتحة هي أعظم سورة في القرآن : فعن أبي سعيد رافع بن المعلى رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ألا أعلمك أعظم سورة من القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ " فأخذ بيدي ، فلما أردنا أن نخرج قلت : يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن ، قال : " نعم ، الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيته " رواه البخاري
- و سميت الفاتحة صلاة لأنها ركن من أركان الصلاة و للحديث القدسي : " قسمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين ......"
- لما لها من مكانة عظيمة و لأنها ركن من أركان الصلاة (فلا تصح صلاة بدونها) وجب إتقانها و وجب على كل من يتقنها أن يجعل منها مشروع حياته و يعلمها للناس بطريقة متقنة .
- **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :**

هناك اختلاف بين العلماء في كونها آية من الفاتحة أم لا و الراجح أنها ليست آية من الفاتحة للحديث القدسي :

" قسمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين : فإن قال الحمد لله رب العالمين ، قلت حمدني عبدي ....."

و هي واجبة عند حفص في بداية أي سورة مستحبة في وسطها و واجبة عند جميع القراء عند وصل سورة الناس بالفاتحة .

٢) الأخطاء الشائعة عند قراءتها

الآية	الخطأ في قراءتها	الصواب
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	البدء بـ : إِلْحمد (بكسر الهمزة) أو لْحمد (البدء بالتسكين اللام)	اَلْحمد : البدء بالفتح
﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	✓ تكرير الرا ✓ قراءة الراحيم بمد الرا	عدم تكرير الرا عدم مد الرا في كلمة الرحيم
﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾	• تسكين الكاف في مالك • تسكين الميم في يوم • قراءة الدال تاء في الدين	• كسر الكاف في مالك • كسر الميم في يوم • نطق الدال في الدين

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾	• إطالة الشدة في إِيَّاكَ • قراءة إياك بتخفيف الشدة • تسكين الدال في : نعبد	• قراءة حرف اليا مشدد في إِيَّاكَ بدون تمطيط • ضم حرف الدال في : نعبد
﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾	▪ تفخيم النون في اهدنا ▪ نطق الصاد سين في الصراط ▪ ترقيق الرا في الصراط ▪ ترقيق الطا في الصراط و نطقها تاء ▪ تغليظ اللام في المستقيم ▪ نطق السين صاد في المستقيم ▪ نطق التاء طا في المستقيم ▪ نطق القاف كاف في المستقيم	▪ ترقيق النون في اهدنا ▪ تفخيم الصاد في الصراط ▪ تفخيم الرا في الصراط ▪ تفخيم الطا في الصراط ▪ ترقيق اللام في المستقيم ▪ ترقيق السين في المستقيم ▪ ترقيق التاء في المستقيم ▪ تفخيم القاف في المستقيم
﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾	❖ نطق الذال زاي في الذين ❖ قلقلة النون في أنعمت	❖ إخراج حرف الذال من مخرجه ❖ عدم قلقلة النون في أنعمت
﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ ﴾	• ترقيق الغين في غير • تفخيم الرا في غير • تفخيم الميم في المغضوب • ترقيق الضاد و نطقها دال في المغضوب • تسكين الباء في المغضوب • ضم الها في عليهم	• تفخيم الغين في غير • ترقيق الرا في غير • ترقيق الميم في المغضوب • تفخيم الضاد في المغضوب • كسر الباء في المغضوب • كسر الها في عليهم
﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	• تفخيم الواو و اللام في : وَلاَ • نطق الضاد ظاء في كلمة الضالين • نطق لام الضالين بغنة أو بالتخفيف	• ترقيق الواو و اللام في: ولا • نطق الضاد في الضالين • لام الضالين مشدد بدون غنة

من الأخطاء أيضا في سورة الفاتحة :

❖ عدم قراءة المدود العارضة للسكون بوتيرة واحدة و الصحيح أنه يجب قراءتها بنفس المقدار و لدينا الاختيار بين حركتين أو أربع أو ست حركات .

❖ أيضا إدغام ميم الرحيم في ميم مالك و هذا لحن جلي و الصحيح أن ميم الرحيم مكسورة (ليست ساكنة) و لا ينبغي إدغامها في ميم مالك .



النــــون الـمشـــــددة والميـــم المشـــددة

مّ نّ

حكمهــا الغُنــــة . هي صوت رخيم رقيق جميل يخرج من الخيشوم (أعلى الأنف) بمقدار حركتين ؛ يعنى أطيل النطق بالنون التى عليها شدة . وبالميم التى عليها شدة ".

مثــــال :

﴿ٱلنَّاسِ﴾ ﴿ٱلْجِنَّ﴾ ﴿أَمَّا﴾ ﴿ثُمَّ﴾

ملحوظــة : الغنة تثبت وقفاً ووصلاً .

أحكـــام النــــــون الساكنــة والتنويــن

النون الساكنة :

هى النون التى عليها السكون في نحو ﴿مَنۡ﴾
أو ليس عليهـا أى حركــة في نحو ﴿مِن﴾

التنـــويـــن : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم نطقا لا كتابة .
الفتحتان أو الضمتان أو الكسرتان

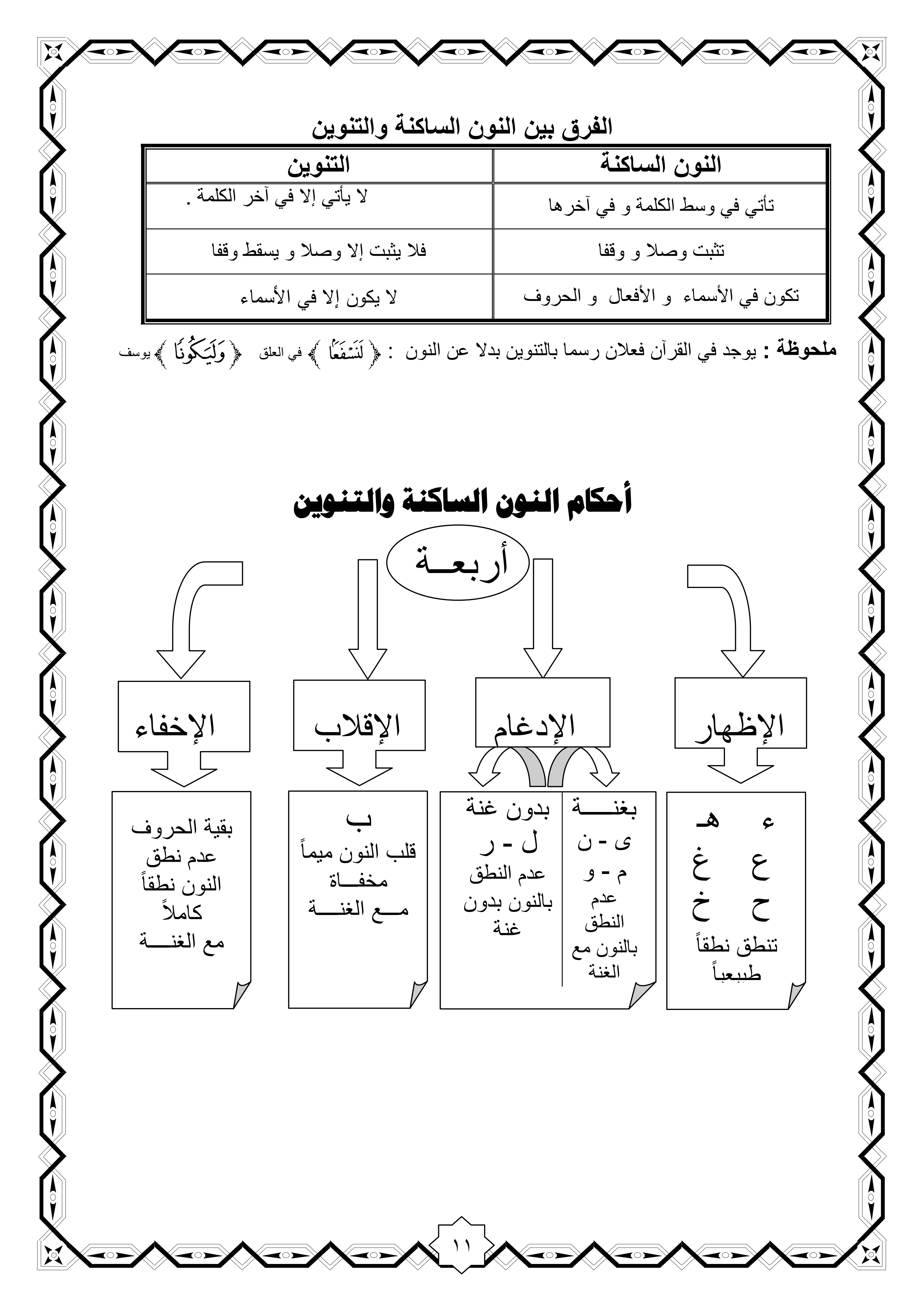
فكلمة ﴿رَجُلٌ﴾ ﴿رَجُلٍ﴾ ﴿رَجُلًا﴾ ⟸ تنطق رجُلُن – رجلِن – رجلَن
لذلك فالتنوين مثل النون الساكنة تماماً ، لذا فإن لهما نفس الأحكام .

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة	التنوين
تأتي في وسط الكلمة و في آخرها	لا يأتي إلا في آخر الكلمة .
تثبت وصلا و وقفا	فلا يثبت إلا وصلا و يسقط وقفا
تكون في الأسماء و الأفعال و الحروف	لا يكون إلا في الأسماء

ملحوظة : يوجد في القرآن فعلان رسما بالتنوين بدلا عن النون : ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ في العلق ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ يوسف

أحكام النون الساكنة والتنوين



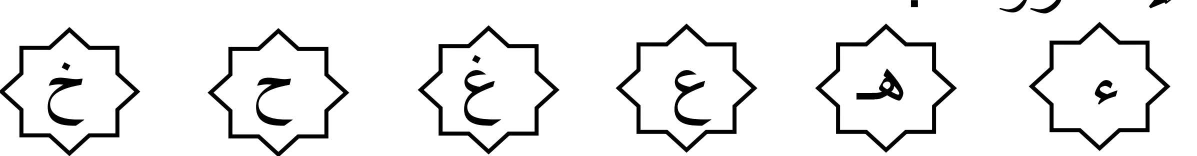


الإظهار الحلقي

✍ **هو إظهار النون الساكنة والتنوين تماماً بدون غنة.**

(قراءة عاديـة)

الحروف :



جمعت في أول حرف من الكلمات الآتية :

إن غاب عني حبيبي همني خبره

التطبيق :

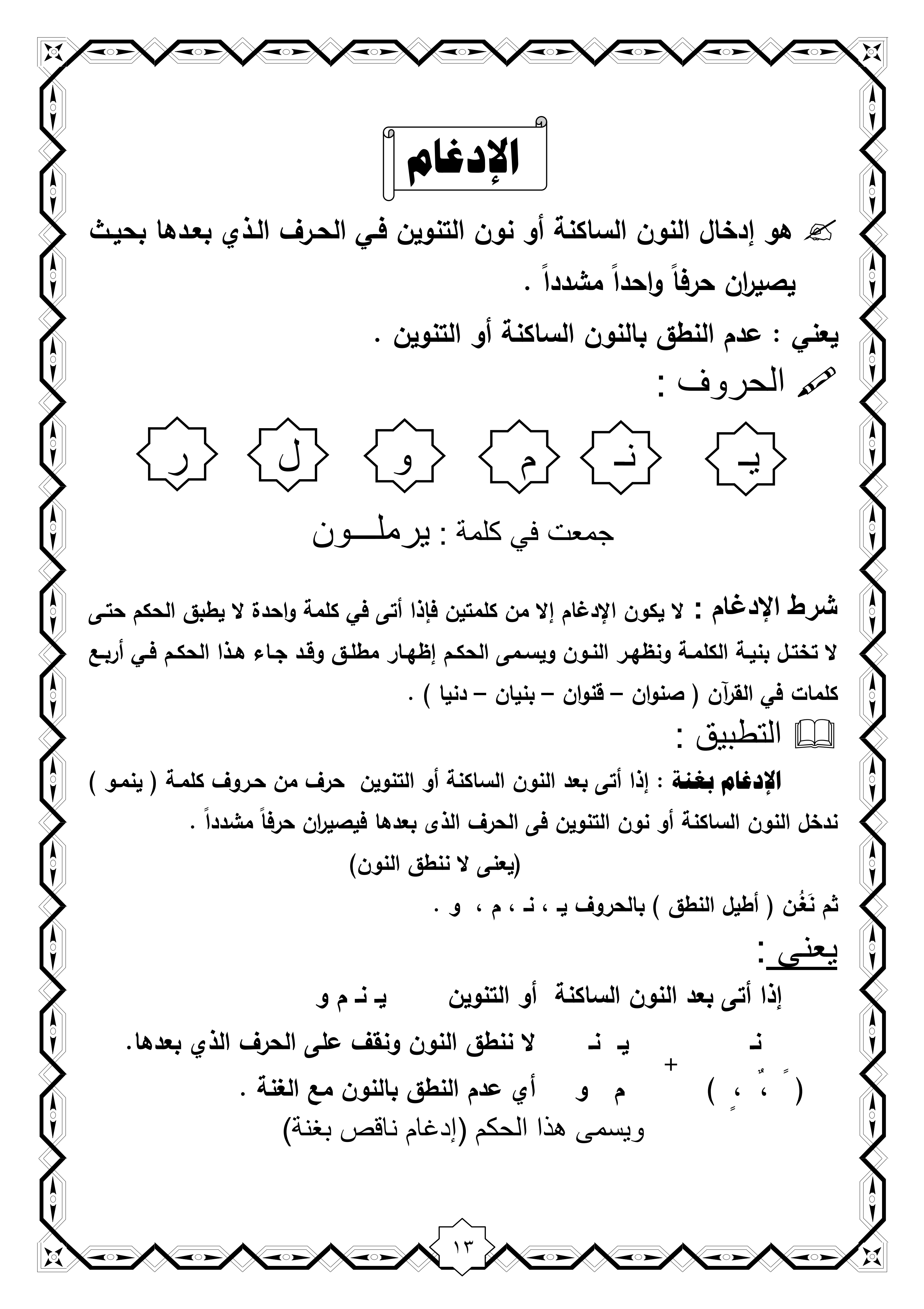
إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الحروف تظهر النون أو التنوين يعنى نقرأ قراءة عادية جداً .

الأمثلة :

الحرف	مثال النون الساكنة	مثال التنوين
ء	﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾	﴿ أَحَدًا أَبَدًا ﴾
هـ	﴿ مِنۡهُمۡ ﴾	﴿ جَهۡرَةً هَلۡ ﴾
ع	﴿ مِنۡ عِلۡمٍ ﴾	﴿ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾
غ	﴿ فَسَيُنۡغِضُونَ ﴾	﴿ قَوۡلًا غَيۡرَ ﴾
ح	﴿ تَنۡحِتُونَ ﴾	﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾
خ	﴿ مِّنۡ خَيۡرٍ ﴾	﴿ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾

ملحوظة :

- النون الساكنة والتنوين مميزان في شكلهما عن بقية الأحكام في المصحف
- فالنون لابد أن يكون عليها السكون والتنوين عند الإظهار سبق ذكره .



الإدغام

✍ **هو إدخال النون الساكنة أو نون التنوين في الحرف الذي بعدها بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .**

يعني : عدم النطق بالنون الساكنة أو التنوين .

✎ الحروف :

يـ　نـ　م　و　ل　ر

جمعت في كلمة : يرملـــون

شرط الإدغام : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين فإذا أتى في كلمة واحدة لا يطبق الحكم حتى لا تختل بنية الكلمة ونظهر النون ويسمى الحكم إظهار مطلق وقد جاء هذا الحكم في أربع كلمات في القرآن (صنوان – قنوان – بنيان – دنيا) .

📖 التطبيق :

الإدغام بغنة : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف كلمة (ينمو) ندخل النون الساكنة أو نون التنوين فى الحرف الذى بعدها فيصيران حرفاً مشدداً .

(يعنى لا ننطق النون)

ثم نَغُن (أطيل النطق) بالحروف يـ ، نـ ، م ، و .

<u>يعنـي :</u>

إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين يـ نـ م و

نـ　يـ نـ　لا ننطق النون ونقف على الحرف الذي بعدها.

+

(ً ، ٌ ، ٍ)　م و　أي عدم النطق بالنون مع الغنة .

ويسمى هذا الحكم (إدغام ناقص بغنة)

أمثلة :

الحرف	مثال النون الساكنة	مثال التنوين
ي	﴿ مَن يَعۡمَلۡ ﴾	﴿ كَامِلَةً يَوۡمَ ﴾
ن	﴿ مِن نِّعۡمَةٍ ﴾	﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾
م	﴿ مِن مَّالٍ ﴾	﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن ﴾
و	﴿ من واق ﴾	﴿ وَوَالِدٍ وَمَا ﴾

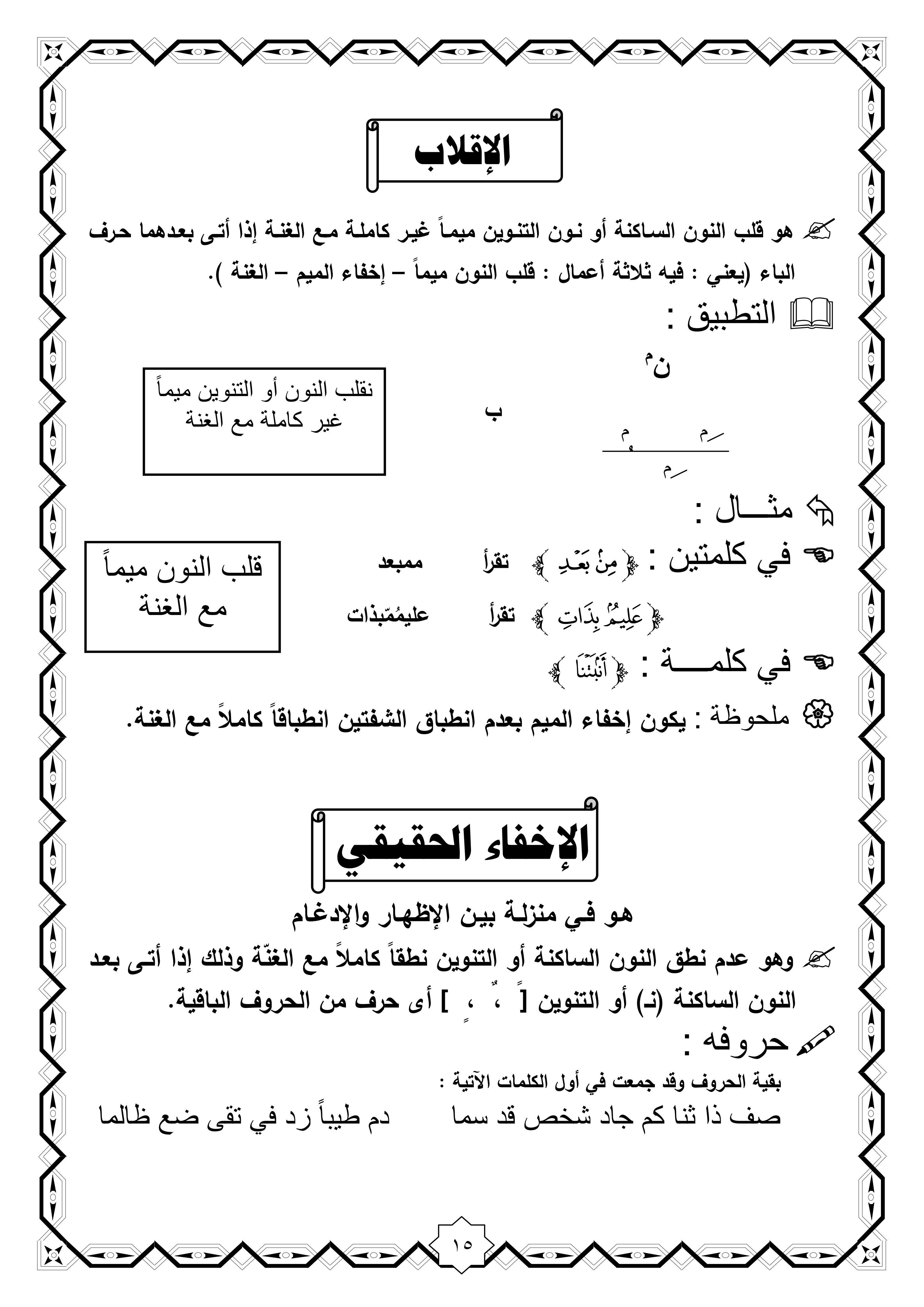
الإدغام بغير غنة : **عدم النطق بالنون الساكنة مع عدم الغنة**

يعني :

إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرفا (ل ، ر) لا ننطق النون ولا نقف على الحرف الذى بعدها ويسمى (إدغام كامل بدون غنة)

أمثلة :

الحرف	مثال النون الساكنة	مثال التنوين
ل	﴿ مِن لَّدُنۡ ﴾	﴿ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾
ر	﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾	﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾



الإقلاب

هو قلب النون الساكنة أو نون التنوين ميماً غير كاملة مع الغنة إذا أتى بعدهما حرف الباء (يعني : فيه ثلاثة أعمال : قلب النون ميماً – إخفاء الميم – الغنة).

التطبيق :

ن م

ب

نقلب النون أو التنوين ميماً
غير كاملة مع الغنة

مثـــال :

في كلمتين : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ تقرأ ممبعد

﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ﴾ تقرأ عليمُمّبذات

قلب النون ميماً
مع الغنة

في كلمــــة : ﴿ أَنۢبَتَنَا ﴾

ملحوظة : **يكون إخفاء الميم بعدم انطباق الشفتين انطباقاً كاملاً مع الغنة.**

الإخفاء الحقيقي

هو في منزلة بين الإظهار والإدغام

وهو عدم نطق النون الساكنة أو التنوين نطقاً كاملاً مع الغنّة وذلك إذا أتى بعد النون الساكنة (نـ) أو التنوين [ً ، ٌ ، ٍ] أى حرف من الحروف الباقية.

حروفه :

بقية الحروف وقد جمعت في أول الكلمات الآتية :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

التطبيق :

نون ساكنة أو تنوين + أى حرف من حروفه (تنطق النون نطقاً غير كاملاً مع الغنة و ذلك بعدم إيصال اللسان إلى سقف الفم مع الغنة) .

مثال :

الحرف	مثال النون الساكنة	مثال التنوين
ص	﴿ ولمن صبر ﴾	﴿ نَفَقَةً صَغِيرَةً ﴾
ذ	﴿ مَن ذَا ﴾	﴿ سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا ﴾
ث	﴿ أُنثَىٰ ﴾	﴿ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾
ك	﴿ مَن كَانَ ﴾	﴿ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾
ج	﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾	﴿ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾
ش	﴿ مِن شَيْءٍ ﴾	﴿ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾
ق	﴿ نَنقُصُواْ ﴾	﴿ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
س	﴿ وَتَنسَوْنَ ﴾	﴿ فِجَاجًا سُبُلًا ﴾
د	﴿ أَندَادًا ﴾	﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾
ط	﴿ مِن طِينٍ ﴾	﴿ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾
ز	﴿ أَنزَلَ ﴾	﴿ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾
ف	﴿ يُنفِقُونَ ﴾	﴿ عَيْنًا فِيهَا ﴾
ت	﴿ أَنتُمْ ﴾	﴿ شَجَرَةٌ تَخْرُجُ ﴾
ض	﴿ عَن ضَيْفِ ﴾	﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾
ظ	﴿ ٱلْمُنظَرِينَ ﴾	﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾



أحكـــام الـميـم الساكنـــة

الميم الساكنة : **هى الميم التى عليها حركة السكون في نحو ﴿ أَمْ ﴾ أو ليس عليها أى حركة في نحو ﴿ لَهُمْ ﴾ .**

الإدغام الشفوي

هو إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة مع الغنة .

يعني : إذا أتت ميم ساكنة بعدها ميماً متحركة تنطق ميماً مشددة مع الغنّة .

الأمثلة :

﴿ أَطْعَمَهُم مِّن ﴾	**تقرأ**	**أطعمهمّن**
﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ ﴾	**تقرأ**	**آمنهمّن**
﴿ لَهُم مَّا ﴾	**تقرأ**	**لهمّا**

الإخفاءالشفوي

- **عدم نطق الميم نطقاً كاملاً مع الغنة وذلك إذا أتت بعدها باء .**
- **ويكون ذلك بعدم غلق الشفتين غلقاً تاماً مع الغنة .**

مثال :

﴿ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾

﴿ مَا لَهُم بِهِۦ ﴾

نخفى الميم مع الغنة
وذلك بعدم غلق الشفتين غلقاً تاماً

الإظهار الشفوي

هو إظهار الميم الساكنة إذا أتى بعدها أى حرف من الحروف الباقية قراءة عادية .

مْ + كل الحروف ماعدا (مـ ، بـ) قراءة عادية

مثال : ﴿ لَهُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ ﴿ عَلِمْنَا ﴾



حروف المد

ألف ولا يكون قبلها إلا مفتوح ـَ ا

واو ساكنة قبلها ضمة ـُ و

ياء ساكنة قبلها كسرة ـِ ي

سبب المد

الهمزة

السكون

المد الطبيعي الأصلي

إذا جاءت حروف المد ولم يأت بعدها همزة أو سكون فإن حروف المد تنطق نطقاً طبيعياً بلا زيادة في المد .

مقداره : **حركتان (الحركة بمقدار قبض الإصبع أو بسطه دون إسراع أو إبطاء)**

مثال : **يقول – قال – قيل – نوحيها مجرد إثبات لحروف المد .**

ملحوظة : **لا يكون على حروف المد حركة السكون بل دائماً تكون معراه .**

- **علامة المد (~) لا توضع على المد الطبيعي .**

المد الفرعي

هو الذي يأتي فيه سبب المد (الهمزة – السكون) ، بعد حروف المد (و ا ي)

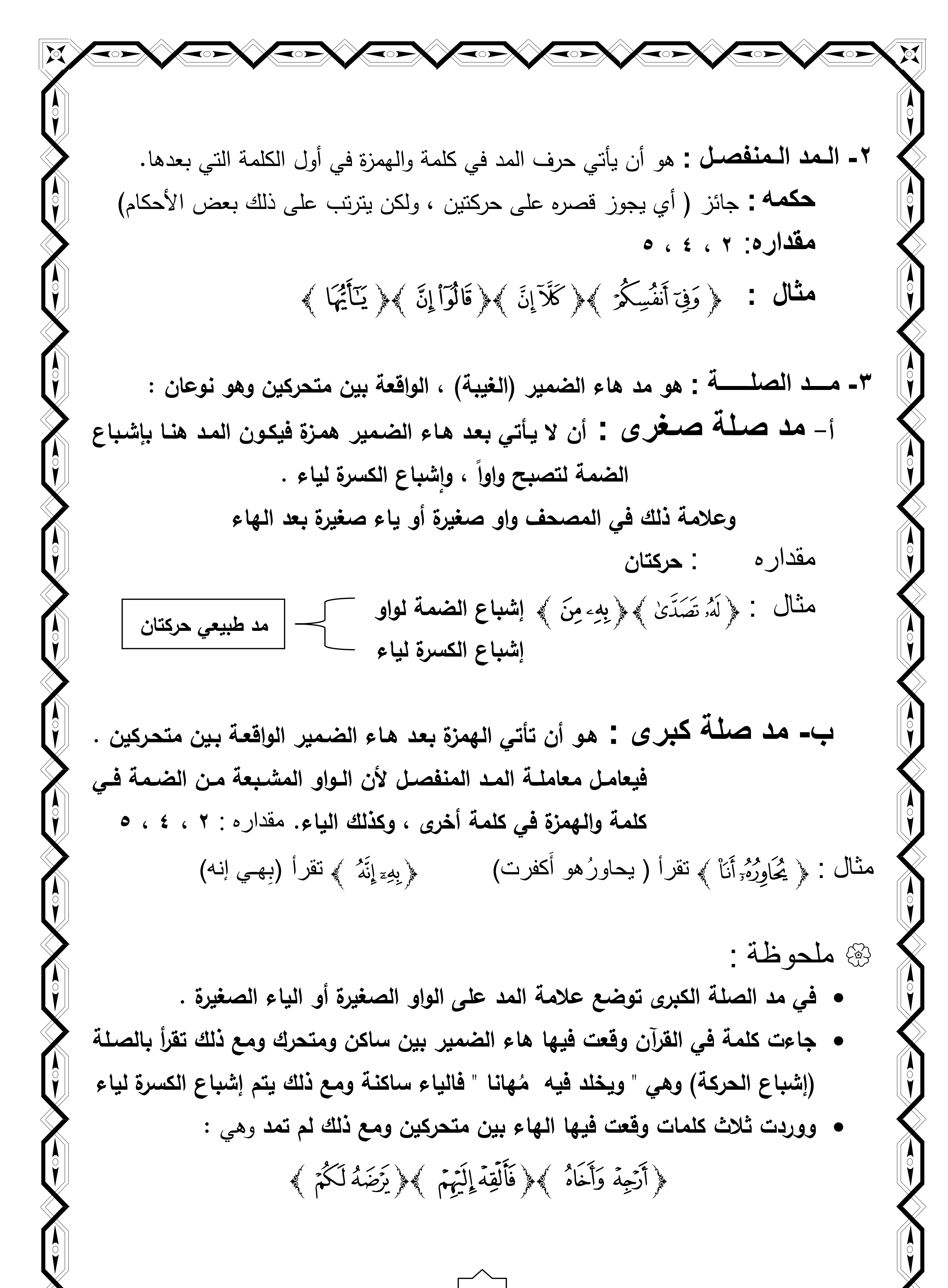
أولاً : المد الذي سببه الهمزة

١- المد المتصل : هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه : واجب المد

مقداره : ٤ ، ٥ حركات ، ويصل لـ ٦ حركات عند الوقوف على همزة متطرفة.

مثال : ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ﴿ سُوٓءَ ﴾ ﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾



٢- المد المنفصل : هو أن يأتي حرف المد في كلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.

حكمه : جائز (أي يجوز قصره على حركتين ، ولكن يترتب على ذلك بعض الأحكام)

مقداره: ٢ ، ٤ ، ٥

مثال : ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾﴿ كَلَّآ إِنَّ ﴾﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ ﴾﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾

٣- مــد الصلـــــة : هو مد هاء الضمير (الغيبة) ، الواقعة بين متحركين وهو نوعان :

أ- **مد صلة صغرى : أن لا يأتي بعد هاء الضمير همزة فيكون المد هنا بإشباع الضمة لتصبح واواً ، وإشباع الكسرة لياء .**

وعلامة ذلك في المصحف واو صغيرة أو ياء صغيرة بعد الهاء

مقداره : **حركتان**

مثال : ﴿ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾﴿ بِهِۦ مِنَ ﴾ **إشباع الضمة لواو**

إشباع الكسرة لياء

مد طبيعي حركتان

ب- مد صلة كبرى : هو أن تأتي الهمزة بعد هاء الضمير الواقعة بين متحركين . فيعامل معاملة المد المنفصل لأن الواو المشبعة من الضمة في كلمة والهمزة في كلمة أخرى ، وكذلك الياء. مقداره : **٢ ، ٤ ، ٥**

مثال : ﴿ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ ﴾ تقرأ (يحاورُهو أكفرت) ﴿ بِهِۦٓ إِنَّهُ ﴾ تقرأ (بِهي إنه)

❀ ملحوظة :

- **في مد الصلة الكبرى توضع علامة المد على الواو الصغيرة أو الياء الصغيرة .**
- **جاءت كلمة في القرآن وقعت فيها هاء الضمير بين ساكن ومتحرك ومع ذلك تقرأ بالصلة (إشباع الحركة) وهي " ويخلد فيه مُهانا " فالياء ساكنة ومع ذلك يتم إشباع الكسرة لياء**
- **ووردت ثلاث كلمات وقعت فيها الهاء بين متحركين ومع ذلك لم تمد** وهي :

﴿ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾﴿ فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾



ثانياً : المد الذي سببه السكون

١- المد العارض للسكون : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.

فحرف المد في هذا النوع يقع دائماً الحرف قبل الأخير في الكلمة.

فلا يكون المد إلا في حال الوقف بالسكون على كلمة حرفها قبل الأخير حرف مد.

حكمه : جائز المد بمقدار ٢ ، ٤ ، ٦ حركات .

مثال : ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾﴿ حِسَابٍ ﴾ **عند الوقف على هذه الكلمات .**

۞ ملحوظة :

- يتبع هذا النوع من المد حرفا اللين (وهما الواو والياء الساكنان وقبلهما مفتوح ، إذا كانا الحرف قبل الأخير في الكلمة الموقوف عليها بالسكون. مثل : خوْف – بيْع – عند الوقف

٢- المد الـلازم : سمي كذلك للزوم مده ست حركات . وينقسم لقسمين :-

أ- مد لازم كلمي : أي يكون في كلمة. وهو نوعان :

١- مثقل : هو أن يأتي حرف المد بعده شدة (الشدة عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك) في كلمة واحدة.

مقداره: **٦ حركات .**

مثال : ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾﴿ دَآبَّةٍ ﴾﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾

٢-مخفف : هو أن يأتي حرف المد بعده سكون في كلمة واحدة.

ولم يأت هذا النوع في القرآن إلا في كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾

۞ ملحوظة :

- **هناك كلمات قرأها حفص بالمد والتسهيل (بين الهمزة والألف)**

﴿ ءَآللَّهُ ﴾﴿ ءَآلذَّٰكَرَيۡنِ ﴾﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾

ب- مد لازم حرفي : **أي يكون في الحروف المقطعة التي في أوائل السورة**

وقد جمعت في : نص حكيم قاطع له سر

وحالة هذه الحروف مع المد ثلاثة :

الأولى : عدم المد " الألف " .

الثانية : المد الطبيعي بمقدار حركتين في حروف(حي طهر **) مثل :** ﴿طه﴾

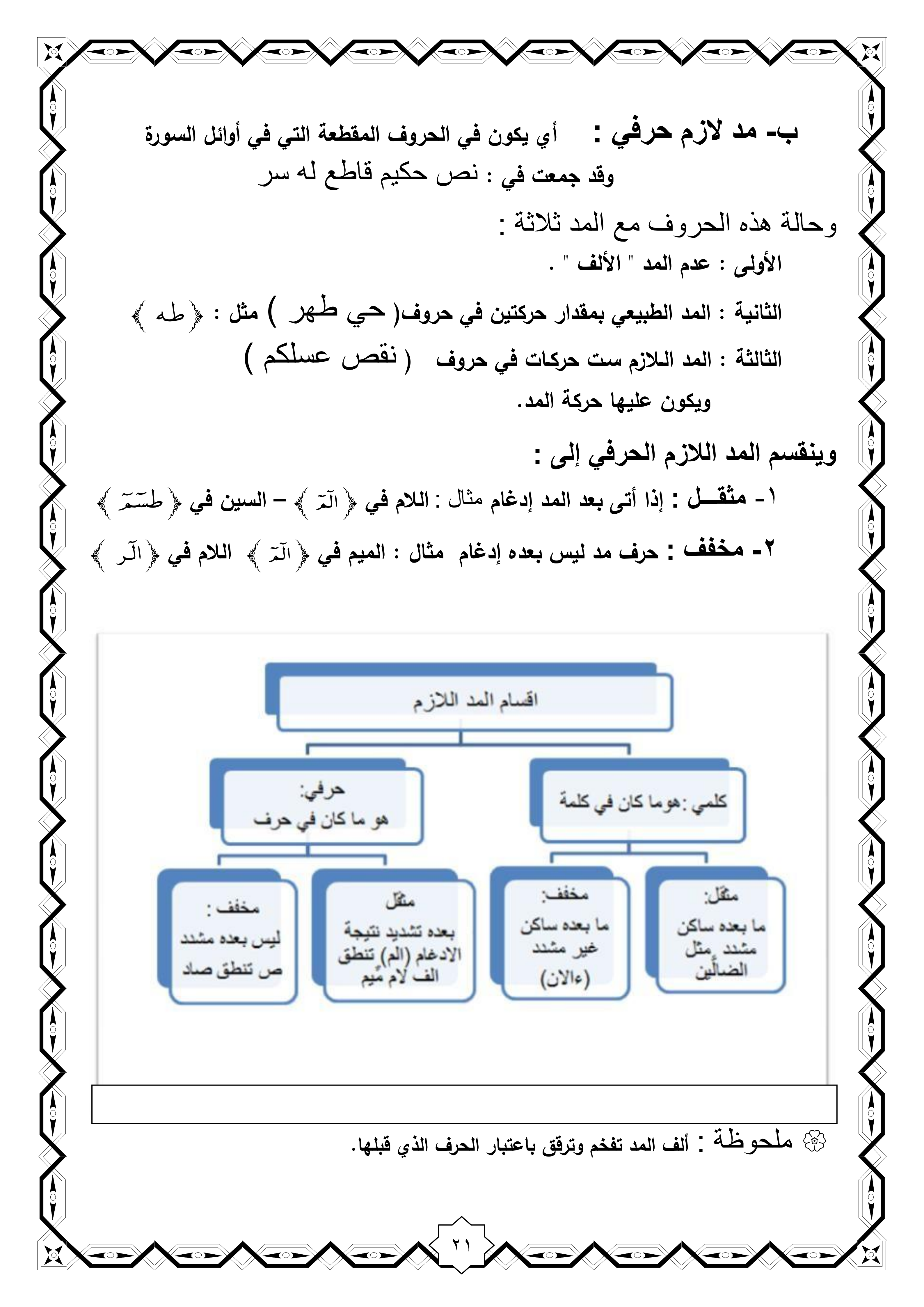
الثالثة : المد اللازم ست حركات في حروف (نقص عسلكم)

ويكون عليها حركة المد.

وينقسم المد اللازم الحرفي إلى :

١- **مثقــل : إذا أتى بعد المد إدغام** مثال **: اللام في** ﴿الٓمٓ﴾ **– السين في** ﴿طسٓمٓ﴾

٢- **مخفف : حرف مد ليس بعده إدغام مثال : الميم في** ﴿الٓمٓ﴾ **اللام في** ﴿الٓر﴾



❀ ملحوظة : **ألف المد تفخم وترقق باعتبار الحرف الذي قبلها.**



التفخيم والترقيق

التفخيم

❖ **تعريفه : هو سمن يطرأ على الحرف فيمتلىء الفم بصداه .**

حروف التفخيم هي : خص ضغط قظ .

❖ **درجات التفخيم :**

١) المفتوح بعده ألف نحو : ﴿ خَافَ ﴾﴿ غَالِبَ ﴾﴿ قَادِرٌ ﴾

٢) المفتوح ليس بعده ألف نحو : ﴿ ضَرَبَ ﴾ ﴿ ظَهَرَ ﴾﴿ صَبَرَ ﴾﴿ قَدَرِ ﴾

٣) المضموم نحو : ﴿ مَّنضُودٍ ﴾ ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾﴿ قُلْ ﴾﴿ يَعِظُكُم ﴾

٤) الساكن إذا كان قبله فتح أو ضم نحو : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾

٥) الساكن إذا كان قبله كسر نحو : ﴿ إِصْرًا ﴾﴿ ٱقْرَأْ ﴾

٦) المكسور نحو : ﴿ ضِرَارًا ﴾﴿ يَقِينٍ ﴾﴿ نَصِيرٍ ﴾

تنبيه : الغين و الخاء إذا كُسِرَتا رُققتا كما في : ﴿ لَٰغِيَةً ﴾﴿ نَّخِيلٍ ﴾

الترقيق

هو نحافة تطرأ على الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

كل حروف الهجاء مرققة " تنطق برقة " ، ماعدا " خص ضغط قظ "

وللام والراء : حكم خاص



حكم الراء تفخيماً وترقيقاً

التفخيم

١-إذا كانت مفتوحة أو مضمومة : ﴿ رَبِّ ﴾﴿ رُسُلٌ ﴾.

٢-إذا كانت ساكنة ..

- **بعد فتح** ﴿ قَرْيَةٍ ﴾﴿ ٱلْبَرْقُ ﴾﴿ ٱلْعَرْشِ ﴾
- **قبلها ساكن غير الياء وقبل الساكن مفتوح أو مضموم** ﴿ شَهْرُ ﴾﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾﴿ عُسْرٍ ﴾
- **بعد كسر عارض كأن تقع بعد ألف الوصل** ﴿ ٱرْجِعِيٓ ﴾﴿ لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾
- **إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة وجاء ذلك في خمس كلمات** ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾﴿ فِرْقَةٍ ﴾﴿ وَإِرْصَادًا ﴾﴿ مِرْصَادًا ﴾﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾

الترقيق

١- مكسورة ﴿ رِيحًا ﴾﴿ رِجَالٌ ﴾

٢-ساكنة بعد كسر وليس بعدها حرف استعلاء ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾﴿ شِرْعَةً ﴾

٣-ساكنة (عند الوقف) بعد ياء مد مثل﴿ خَبِيرٌ ﴾﴿ قَدِيرٌ ﴾ **أو ياء لين مثل** ﴿ خَيْرٌ ﴾﴿ ضَيْرَ ﴾

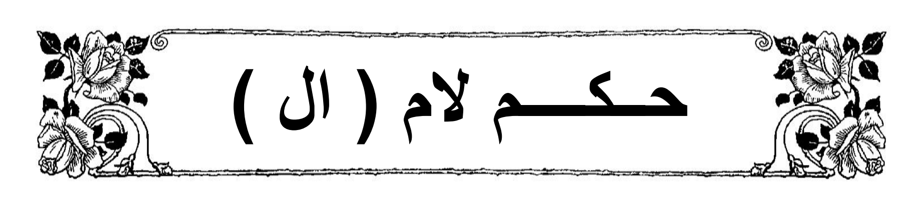
٤-ساكنة (عند الوقف) بعد ساكن باستثناء الياء وقبل الساكن كسر ﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾﴿ ٱلسِّحْرُ ﴾

كلمات يجوز فيها التفخيم والترقيق ، والترقيق أولى :

﴿ فِرْقٍ ﴾﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾﴿ يَسْرِ ﴾﴿ أَسْرِ ﴾﴿ وَنُذُرِ ﴾

كلمة يجوز فيها التفخيم والترقيق ، والتفخيم أولى : ﴿ مِصْرَ ﴾

❁ **ملحوظة : يحذر من صفة التكرير (النطق بعدة راءات عند النطق بالراء).**



حكـــم لام (ال)

حكمها : **دائماً مرققة .** إلا مع لفظ الجلالة (اللّه) فله حكم خاص .

- إذا بدأنا به أو أتى قبله مفتوح أو مضموم فخمت اللام **مثل : (منَ الله – فضلُ الله) .**
- إذا أتى قبله مكسور أو تنويــن رققت اللام **مثل : (أحدٌ الله – بآياتِ الله) .**

حكــم همزة الـــوصــل

هي الألف التي ليس عليها همزة ، بل ترسم عليها صاد صغيرة في المصحف . وتكون في أول الكلمات ومع (ال) التعريفية ،

حكمها : هذه الألف تنطق عند البدء بها إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة .

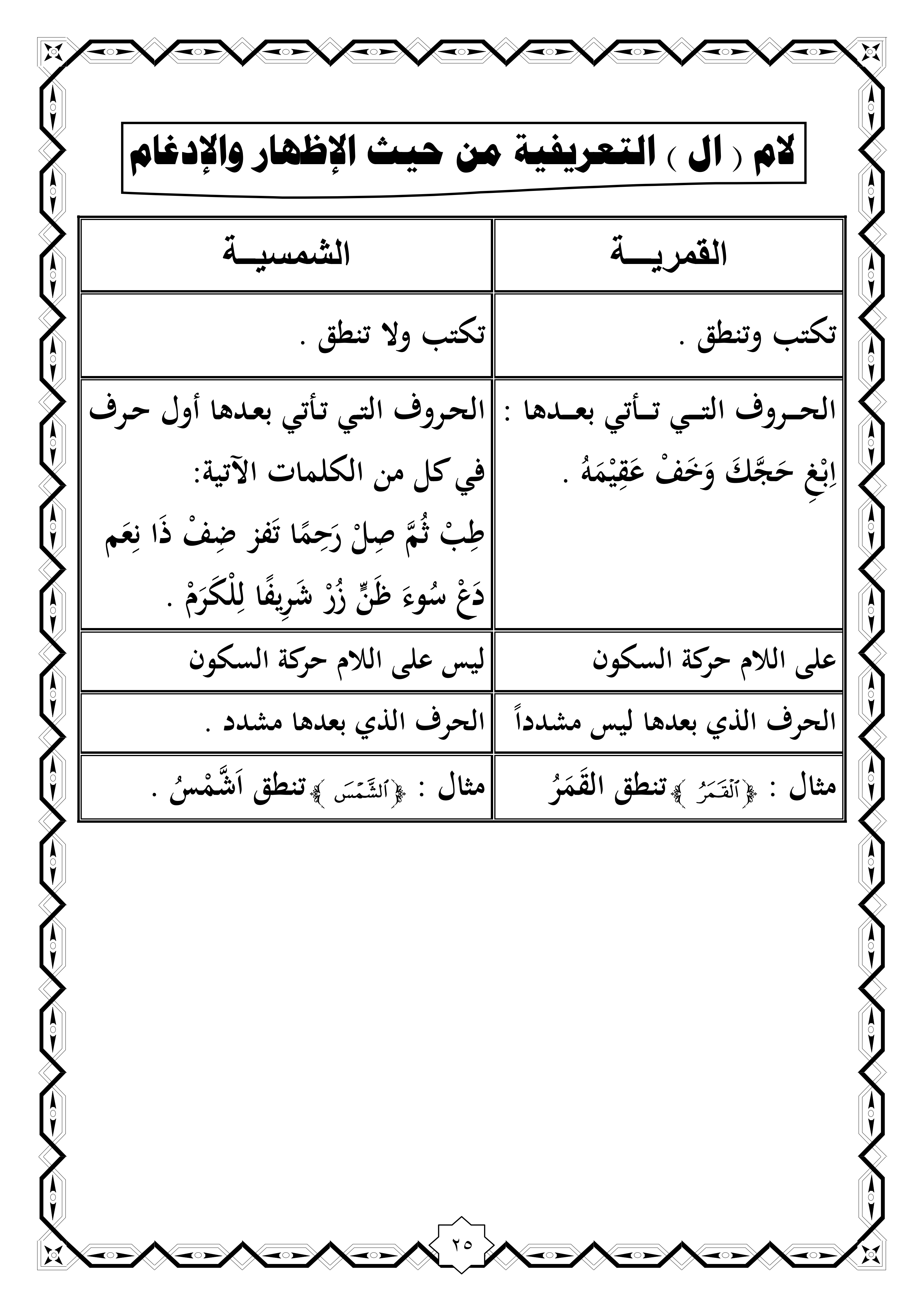
- **تنطق مفتوحة مع (ال) التعريفية .** ﴿ ٱلْقَمَرَ ﴾
- **تنطق مكسورة مع الأسماء مثل :** ﴿ ٱفْتِرَآءً ﴾ ﴿ ٱسْتِكْبَارًا ﴾ ومع الأسماء السماعية .
- **تنطق مكسورة مع الأفعال التي ثالثها مفتوح أو مكسور مثل** ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱرْجِعِىٓ ﴾
- **تنطق مضمومة مع الأفعال التي ثالثها مضموم ضمة لازمة مثل** ﴿ ٱنظُرُواْ ﴾ ﴿ ٱدْخُلُواْ ﴾

وتسقط همزة الوصل عند الوصل بما قبلها.

﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾	**تقرأ**	**قلِ نتظروا**
﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ ﴾	**تقرأ**	**وَستفتحوا**

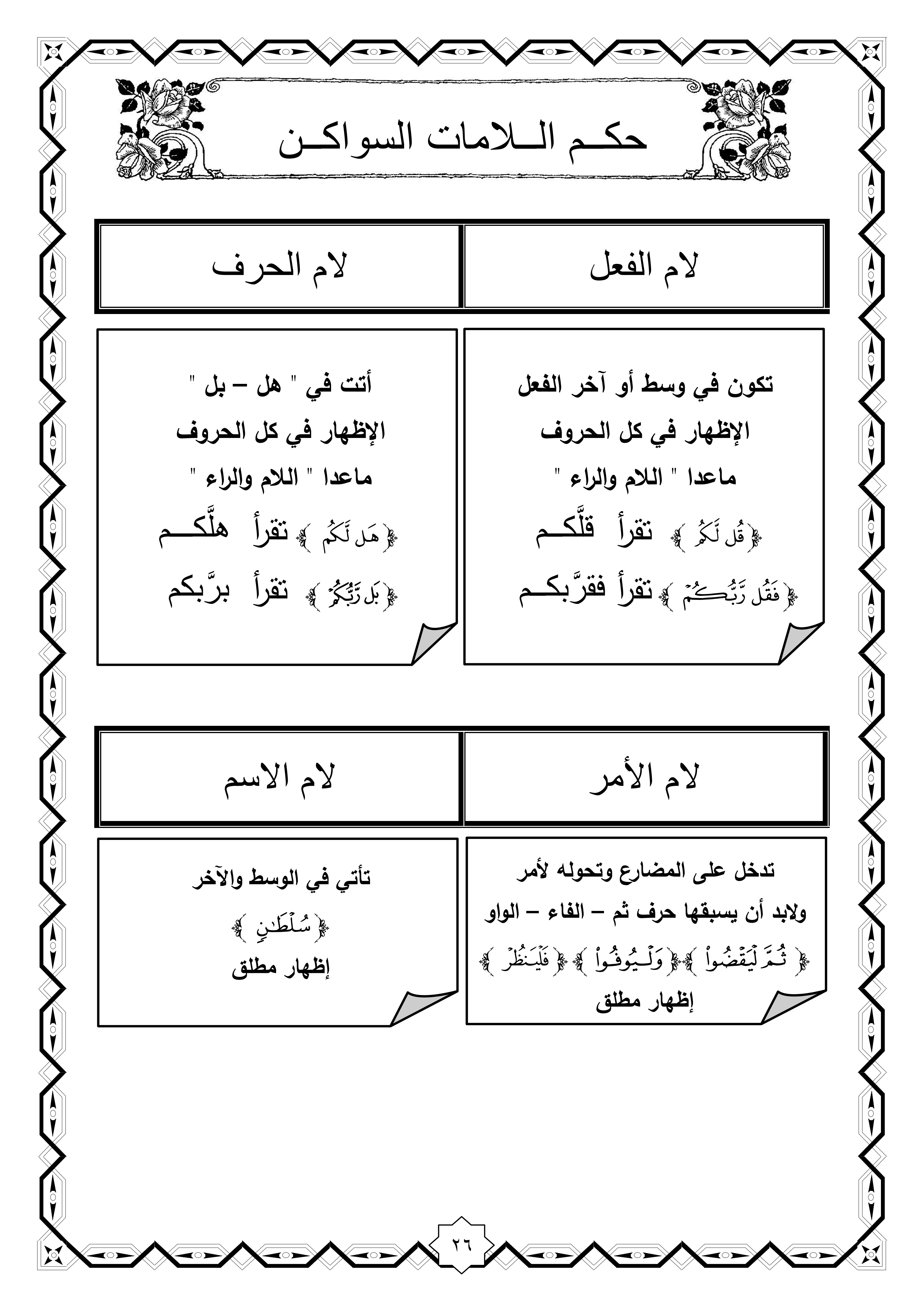
- **وإذا كان الضم غير لازم لثالث الفعل فإن ألف الوصل تكسر وقد جاء ذلك في القرآن في**

﴿ ٱئْتُواْ ﴾ ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ ﴿ ٱقْضُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱبْنُواْ ﴾



لام (ال) التعريفية من حيث الإظهار والإدغام

القمريــة	الشمسيــة
تكتب وتنطق .	تكتب ولا تنطق .
الحـروف التـي تـأتي بعـدها : اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ .	الحروف التي تأتي بعدها أول حرف في كل من الكلمات الآتية: طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفز ضِفْ ذَا نِعَم دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ .
على اللام حركة السكون	ليس على اللام حركة السكون
الحرف الذي بعدها ليس مشدداً	الحرف الذي بعدها مشدد .
مثال : ﴿ٱلْقَمَرُ﴾ تنطق القَمَرُ	مثال : ﴿ٱلشَّمْسَ﴾ تنطق اَشَّمْسُ .



حكـم الـلامات السواكـن

لام الحرف	لام الفعل

تكون في وسط أو آخر الفعل
الإظهار في كل الحروف
ماعدا " اللام والراء "

﴿قُل لَّكُمْ﴾ تقرأ قلَّكـم

﴿فَقُل رَّبُّكُمْ﴾ تقرأ فقرَّبكـم

أتت في " هل – بل "
الإظهار في كل الحروف
ماعدا " اللام والراء "

﴿هَل لَّكُم﴾ تقرأ هلَّكـــم

﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾ تقرأ برَّبكم

لام الاسم	لام الأمر

تدخل على المضارع وتحوله لأمر
ولابد أن يسبقها حرف ثم – الفاء – الواو

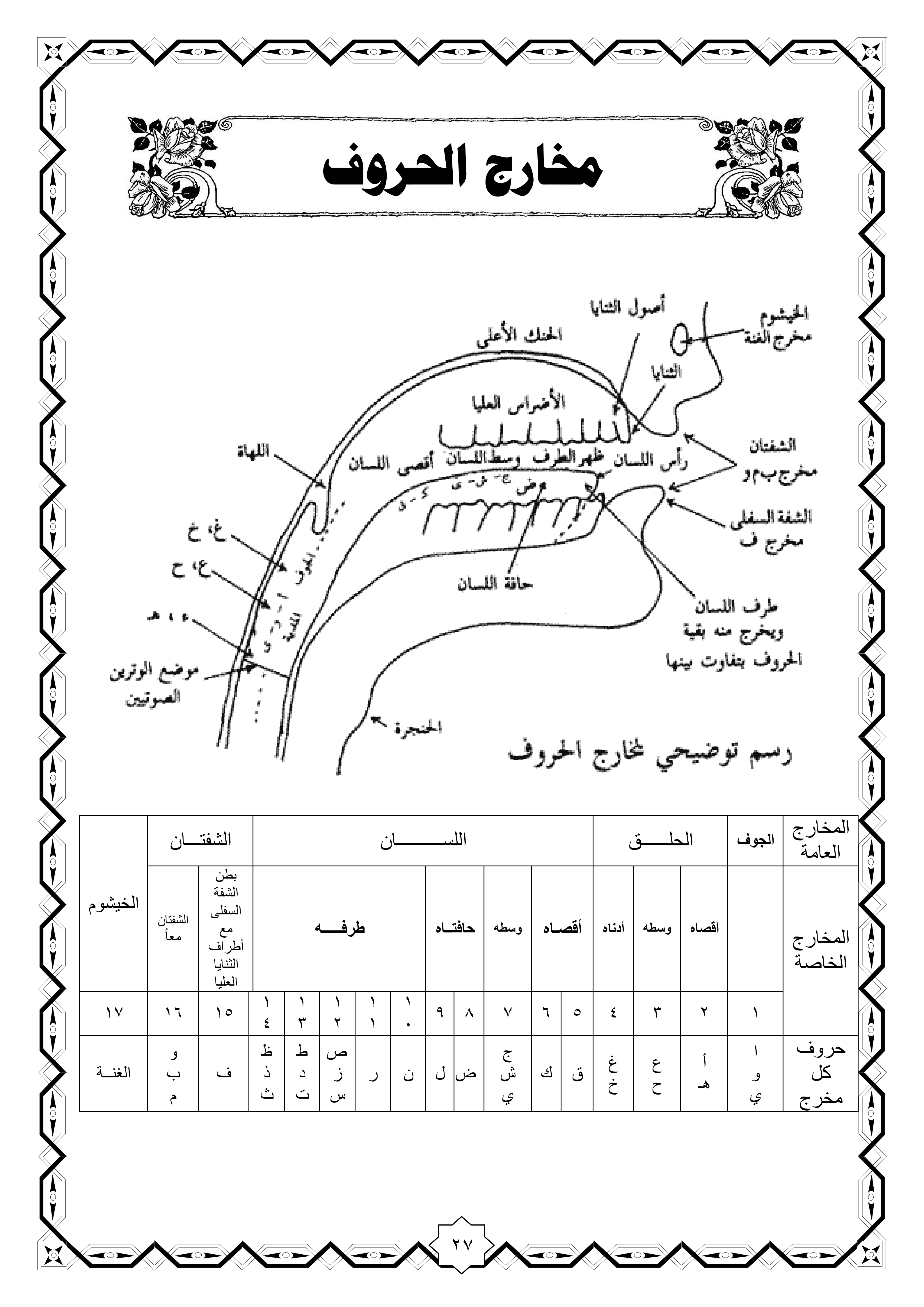
﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ ﴿وَلْيُوفُوا﴾ ﴿فَلْيَنظُرِ﴾

إظهار مطلق

تأتي في الوسط والآخر

﴿سُلْطَانٍ﴾

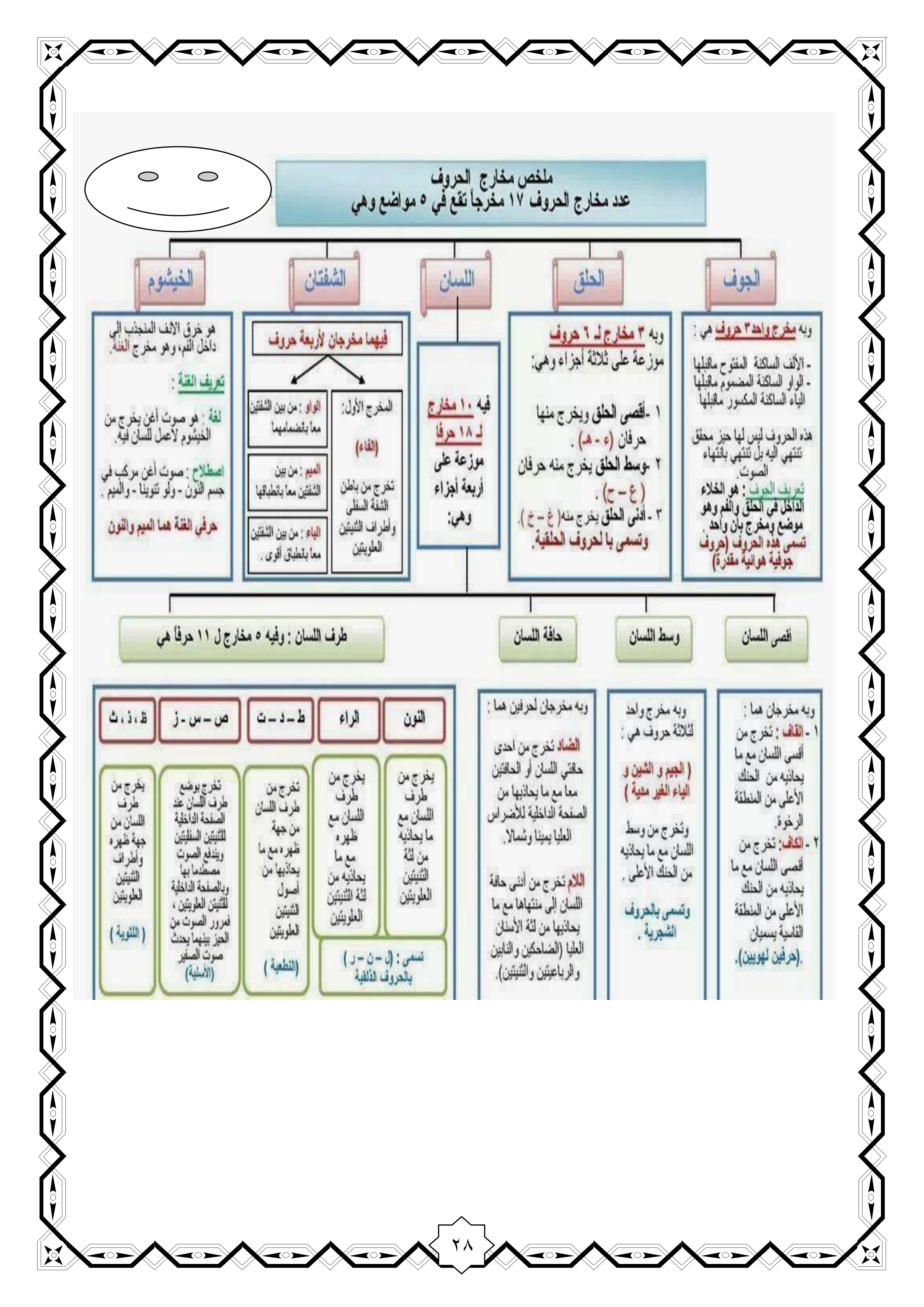
إظهار مطلق



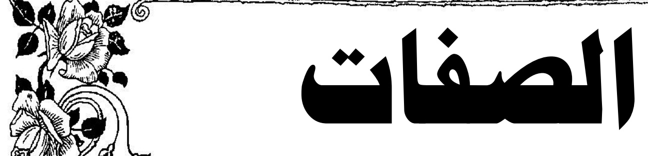
مخارج الحروف

رسم توضيحي لمخارج الحروف

المخارج العامة	الجوف	الحلق			اللسان										الشفتان		الخيشوم
المخارج الخاصة		أقصاه	وسطه	أدناه	أقصاه		وسطه	حافتاه		طرفه					بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	الشفتان معاً	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
حروف كل مخرج	ا و ي	أ هـ	ع ح	غ خ	ق	ك	ج ش ي	ض	ل	ن	ر	ص ز س	ط د ت	ظ ذ ث	ف	و ب م	الغنة



ملخص مخارج الحروف
عدد مخارج الحروف ١٧ مخرجاً تقع في ٥ مواضع وهي
الجوف
الحلق
اللسان
الشفتان
الخيشوم
وبه مخرج واحد ٣ حروف هي :
- الألف الساكنة المفتوح ماقبلها
- الواو الساكنة المضموم ماقبلها
الياء الساكنة المكسور ماقبلها
هذه الحروف ليس لها حيز محقق تنتهي اليه بل تنتهي بانتهاء الصوت.
تعريف الجوف : هو الخلاء الداخل في الحلق والفم وهو موضع ومخرج بآن واحد
تسمى هذه الحروف (حروف جوفية هوائية مقدرة)
وبه ٣ مخارج لـ ٦ حروف
موزعة على ثلاثة أجزاء وهي:
١ -أقصى الحلق ويخرج منها حرفان (ء - هـ) .
٢ -وسط الحلق يخرج منه حرفان (ع – ح) .
٣ - أدنى الحلق يخرج منه(غ – خ).
وتسمى با لحروف الحلقية.
فيه ١٠ مخارج لـ ١٨ حرفا موزعة على أربعة أجزاء وهي:
فيهما مخرجان لأربعة حروف
المخرج الأول:
(الفاء)
تخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنيتين العلويتين
الواو : من بين الشفتين معا بتضامهما
الميم : من بين الشفتين معا بانطباقها
الباء : من بين الشفتين معا بانطباق أقوى .
هو خرق الانف المنجذب إلي داخل الفم، وهو مخرج الغنة.
تعريف الغنة :
لغة : هو صوت أغن يخرج من الخيشوم لاعمل للسان فيه.
اصطلاح : صوت أغن مركب في جسم النون - ولو تنوينا - والميم .
حرفي الغنة هما الميم والنون
أقصى اللسان
وسط اللسان
حافة اللسان
طرف اللسان : وفيه ٥ مخارج ل ١١ حرفاً هي
وبه مخرجان هما :
١ - القاف : تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة.
٢ - الكاف: تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة القاسية يسميان (حرفين لهويين).
وبه مخرج واحد لثلاثة حروف هي :
(الجيم و الشين و الياء الغير مدية)
وتخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .
وتسمى بالحروف الشجرية .
وبه مخرجان لحرفين هما :
الضاد تخرج من احدى حافتي اللسان أو الحافتين معا مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا يمينا وشمالا.
اللام تخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا (الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين).
النون
يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين
الراء
يخرج من طرف اللسان مع ظهره مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين
تسمى : (ل – ن – ر) بالحروف الذلقية
ط – د – ت
تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيها من أصول الثنيتين العلويتين
(النطعية)
ص – س - ز
تخرج بوضع طرف اللسان عند الصفحة الداخلية للثنيتين السفليتين ويندفع الصوت مصطدما بها وبالصفحة الداخلية للثنيتن العلويتين ، فمرور الصوت من الحيز بينهما يحدث صوت الصفير
(الأسلية)
ظ ، ذ ، ث
يخرج من طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف الثنيتين العلويتين
(اللثوية)
٢٨




الصفات

صفال الحروف المتضادة			
الصفة		تعريفها	حروفها
الهمس و ضدها الجهر	الهمس =الخفة	جريان النّفس بضعف عند النطق بالحرف ساكناً	فَحَثَّهُ شخصٌ سَكَت
	الجهر =الإعلان	انحباس جريان النّفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج	جميع الحروف عدا أحرف الهمس
الشدة و ضدها الرخاوة و بينهما التوسط	الشدة =القوة	انحباس جريان الصوت	أجِدْ قطٍ بَكَت
	التوسط =بين القوة و اللين	هو صفة بين الشدة و الرخاوة بحيث لا ينحبس معها الصوت انحباسه مع حروف الشدة و لا يجري معها جريانه مع حروف الرخاوة	لِـنْ عُمَر
	الرخاوة =اللين	جريان الصوت عند النطق بالحرف	جميع الحروف عدا احرف الشدة و التوسط
لاطباق و ضده الانفتاح	الإطباق =الالتصاق	إلصاق جزء من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بحروفه	ص،ض،ط،ظ
	الانفتاح =الافتراق	انفتاح ما بين اللسان و الحنك الأعلى عند النطق بحروفه	عدا حروف الاطباق
الإذلاق و ضده الإصمات	الإذلاق =السرعة	سرعة النطق بالحرف لخروجه من ذَلَق(=طرف) اللسانأو الشفتين	فَرَّ مِن لُبّ
	الإصمات=المنع	ثِقَلُ النطق بالحرف	عدا حروف الإذلاق
استعلاء و ضده الاستفال	الاستعلاء=التفخيم	ارتفاع أقصى اللسان عند النكق بالحرف إلى الحنك الأعلى	خُصَّ ضَغْطٍ قِظ
	الاستفال=الترقيق	انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	عدا حروف الاستعلاء

صفات الحروف التي لا ضدّ لها		
الصفة	تعريفها	حروفها
الصفير	صوت يشبه صوت الطائر، و يقوى الصفير عند السكون	ص ، س ، ز
القلقله	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حت يسمع له نبرة قوية	ق،ط،ب،ج،د (قُطبُ جَدٍ)
اللّين	خروج الحرف بسهولة و دون تكلّف	ا (مُطلقاً) و ، ي (غير المدّيتين و المفتوح ماقبلهما)
الانحراف	هو ميل الحرف و انحرافه عن مخرجه حتى يقرب من مخرج حرف غيره	ل ، ر
التّكرير	ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف (و المراد من هذه الصفة الاحتراز عنها لا فعلها)	ر
التّفشّي	هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين	ش
الاستطالة	هي امتداد مخرج الضاد حتى يتصل بمخرج اللام و يستوعب الحنك كله	ض

ملاحظة/ للقلقلة أقسام....
قلقلة صغرى...إذا وقع الحرف الساكن في وسط الكلمة أو آخر الكلمة غير الموقوف عليها
--> يطْمعون، المبْثوث، يجْعل
قلقلة كبرى...إذا كان حرف القلقلة في آخر الكلمة الموقوف عليها و تكون القلقلة في هذه الحالة أبْيَن
--> الفَلَق، قريبْ

تفصيل في صفة القلقلة

✍ تقلق حروف (قطب جد) بشرط أن تكون هذه الحروف ساكنة أى عليها حركة السكون . أو وقفنا عليها فى آخر الكلام .

درجات القلقلة : **المشدد الموقوف عليه** ﴿ ٱلْحَجَّ ﴾ ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾﴿ وَتَبَّ ﴾د

الموقوف عليه بالسكون ﴿أَحَدٌ ﴾﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾﴿ وَقَبَ ﴾﴿ يُولِجُ ﴾

الساكن في وسط الكلمة ﴿ أَطْوَارًا ﴾﴿ نَجْعَل ﴾﴿ يَدْخُلُونَ ﴾﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾﴿ أَقْرَبُ ﴾



العلاقة بين الحروف

العلاقة إما أن تكون

الصغيــــر : يأتي الحرف الأول ساكن والثاني متحرك .

الكبيــــر : يأتي الحرفان متحركان

مطلـــــق : يأتي الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

الـمتمـاثــلان : **هما الحرفان اللذان اتفقا اسماً ومخرجاً وصفة .**

يعني يأتي نفس الحرف مرتين متتاليتين .

أنواع المتماثلان

صغيــــر
وجوب الإدغام

إلا في مسألتين :

١ – أن يكون الحرف الأول منهما حرف مد.

مثل ﴿ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾

٢ – في قوله تعالى ﴿ مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾

لا إدغام لوجود السكتة على الهاء الأولى على أحد القولين عند حفص.

مثال : الإدغام المثلين الصغير

﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِي ﴾ ﴿ لَهُم مَّا ﴾

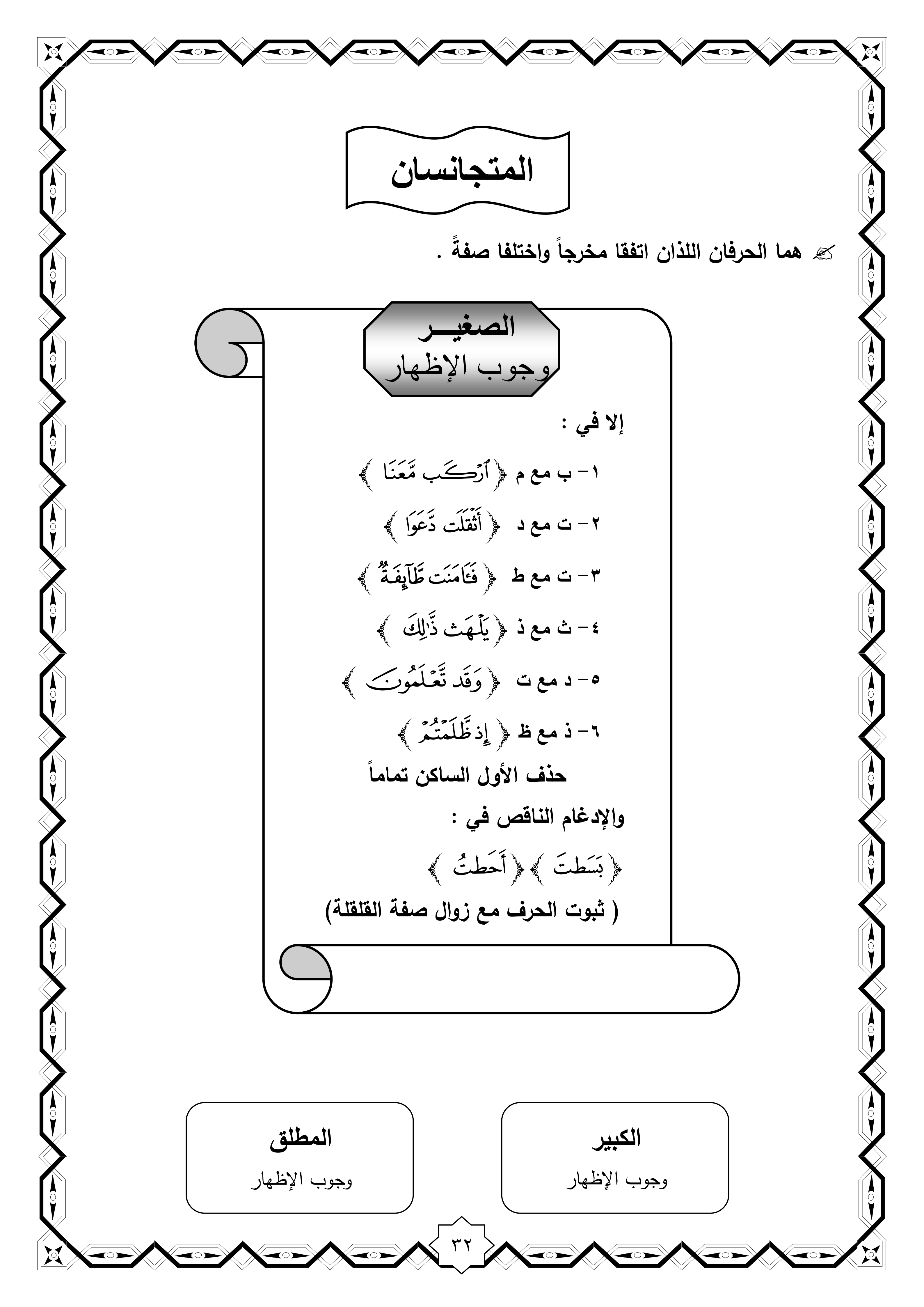
كبيــــر
وجوب الإظهار

إلا في بعض الكلمات :

- ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ **في وجه الروم .**
- ﴿ مَكَّنِّي ﴾ **فأصلها مكنني**
- ﴿ حَيَّ ﴾ **فأصلها حيِيَ**
- ﴿ يَرْتَدَّ ﴾ ﴿ لَيَأْتِيَنِّي ﴾ ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ ﴾ ﴿ نِعِمَّا ﴾

مطلــق
وجوب الإظهار

مثال : ﴿ نَنسَخْ ﴾



المتجانسان

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجاً واختلفا صفةً .

الصغيــر
وجوب الإظهار

إلا في :

١- ب مع م ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾

٢- ت مع د ﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾

٣- ت مع ط ﴿ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ ﴾

٤- ث مع ذ ﴿ يَلۡهَث ذَّٰلِكَ ﴾

٥- د مع ت ﴿ وَقَد تَّعۡلَمُونَ ﴾

٦- ذ مع ظ ﴿ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ ﴾

حذف الأول الساكن تماماً

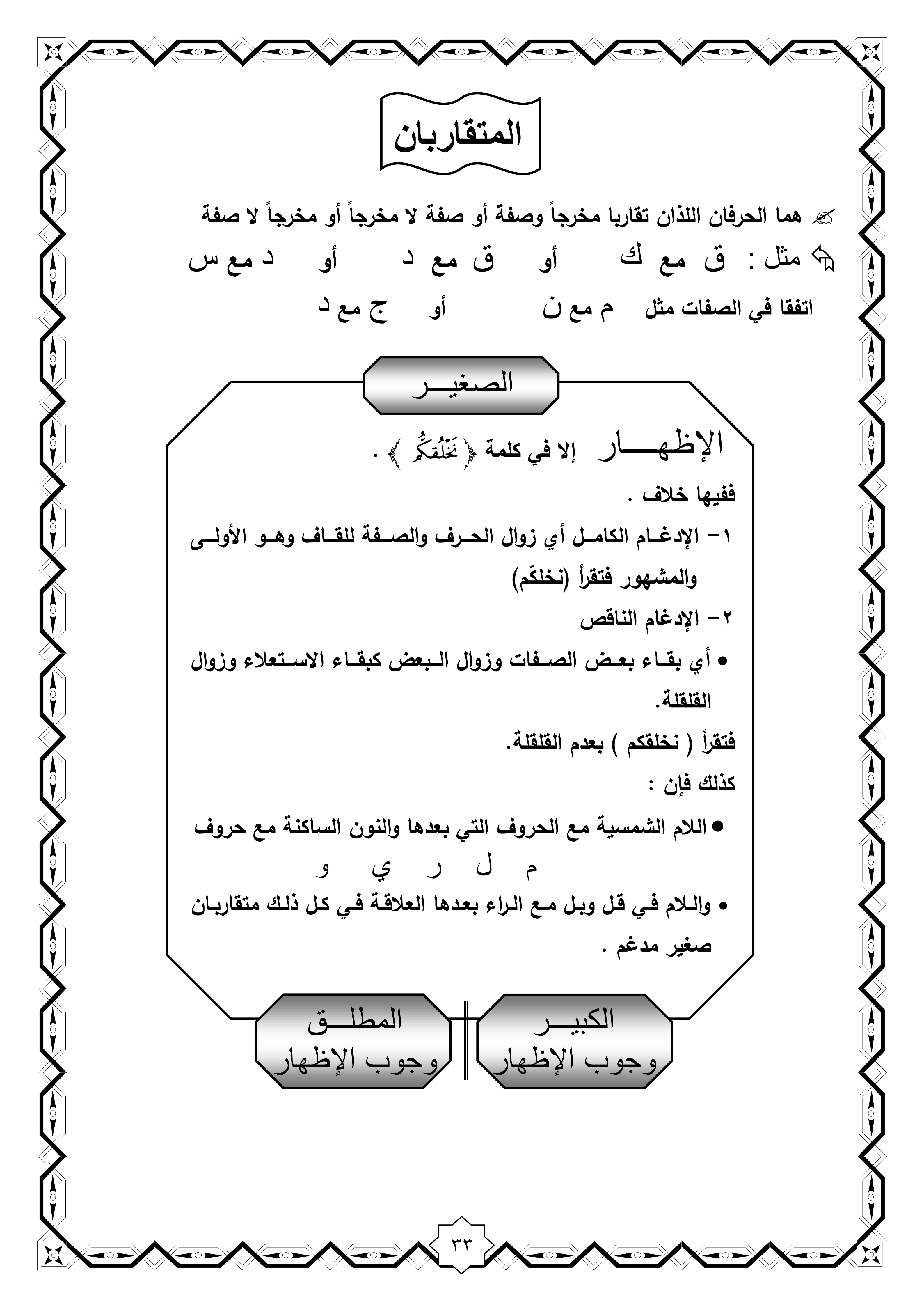
والإدغام الناقص في :

﴿ بَسَطتَ ﴾ ﴿ أَحَطتُ ﴾

(ثبوت الحرف مع زوال صفة القلقلة)

الكبير
وجوب الإظهار

المطلق
وجوب الإظهار



المتقاربان

✍ هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة أو صفة لا مخرجاً أو مخرجاً لا صفة

مثل : ق مع ك أو ق مع د أو د مع س

اتفقا في الصفات مثل م مع ن أو ج مع د

الصغيـــر

الإظهـــــار إلا في كلمة ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ .

ففيها خلاف .

١- الإدغـام الكامـل أي زوال الحـرف والصـفة للقـاف وهـو الأولـى والمشهور فتقرأ (نخلكّم)

٢- الإدغام الناقص

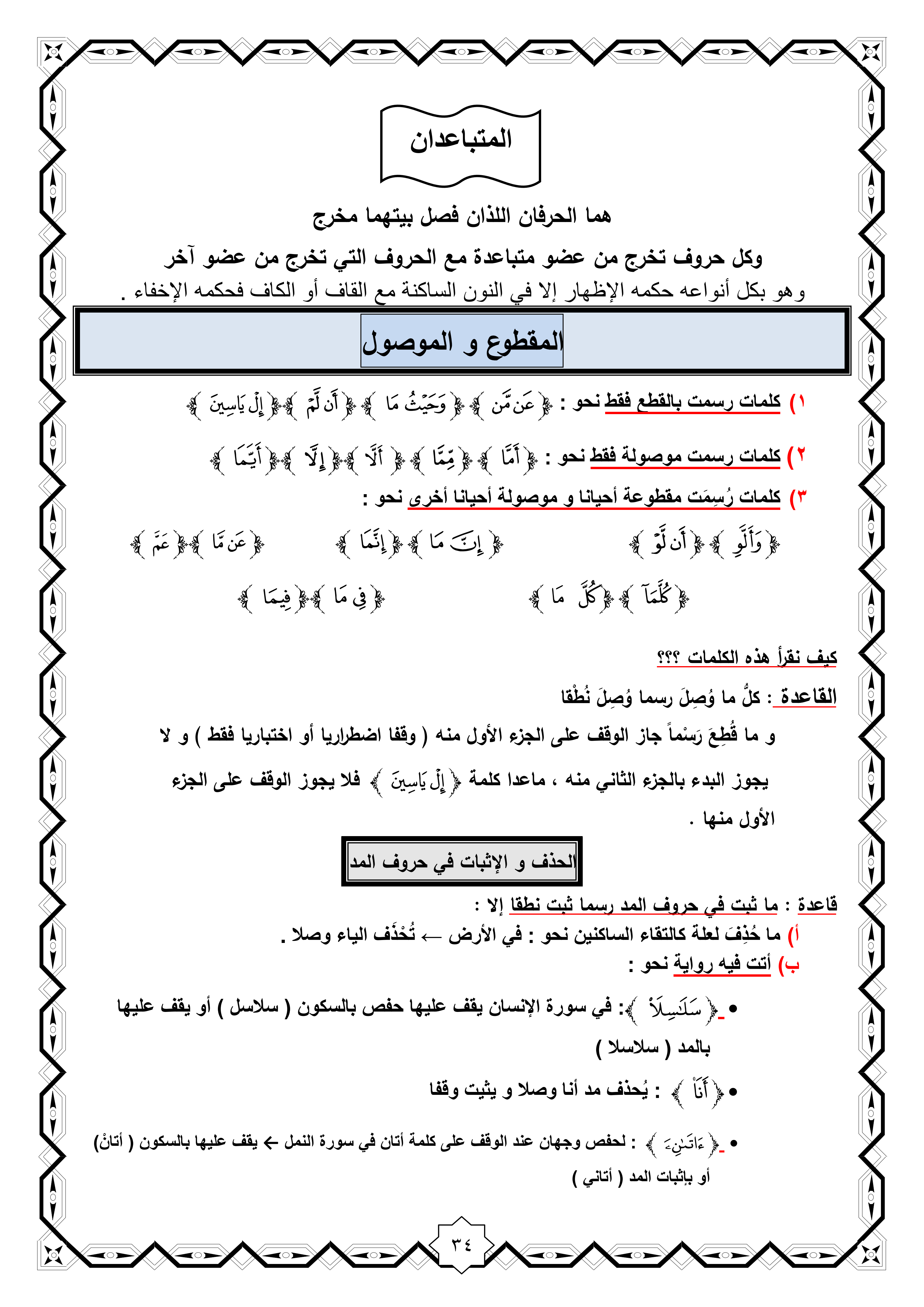
- أي بقـاء بعـض الصـفات وزوال الـبعض كبقـاء الاسـتعلاء وزوال القلقلة.

فتقرأ (نخلقكم) بعدم القلقلة.

كذلك فإن :

- اللام الشمسية مع الحروف التي بعدها والنون الساكنة مع حروف م ل ر ي و
- والـلام فـي قل وبل مـع الراء بعدها العلاقـة فـي كل ذلـك متقاربان صغير مدغم .

الكبيـــر وجوب الإظهار | المطلـــق وجوب الإظهار



المتباعدان

هما الحرفان اللذان فصل بينهما مخرج

وكل حروف تخرج من عضو متباعدة مع الحروف التي تخرج من عضو آخر

وهو بكل أنواعه حكمه الإظهار إلا في النون الساكنة مع القاف أو الكاف فحكمه الإخفاء .

المقطوع و الموصول

١) كلمات رسمت بالقطع فقط نحو : ﴿ عَن مَّن ﴾ ﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾ ﴿ أَن لَّمْ ﴾ ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾

٢) كلمات رسمت موصولة فقط نحو : ﴿ أَمَّا ﴾ ﴿ مِّمَّا ﴾ ﴿ أَلَّا ﴾ ﴿ إِلَّا ﴾ ﴿ أَيَّمَا ﴾

٣) كلمات رُسِمَت مقطوعة أحيانا و موصولة أحيانا أخرى نحو :

﴿ وَأَلَّوِ ﴾ ﴿ أَن لَّوِ ﴾ ﴿ إِنَّ مَا ﴾ ﴿ إِنَّمَا ﴾ ﴿ عَن مَّا ﴾ ﴿ عَمَّ ﴾

﴿ كُلَّمَآ ﴾ ﴿ كُلَّ مَا ﴾ ﴿ فِي مَا ﴾ ﴿ فِيمَا ﴾

كيف نقرأ هذه الكلمات ؟؟؟

القاعدة : كلُّ ما وُصِلَ رسما وُصِلَ نُطْقا

و ما قُطِعَ رَسْماً جاز الوقف على الجزء الأول منه (وقفا اضطراريا أو اختباريا فقط) و لا يجوز البدء بالجزء الثاني منه ، ماعدا كلمة ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ فلا يجوز الوقف على الجزء الأول منها .

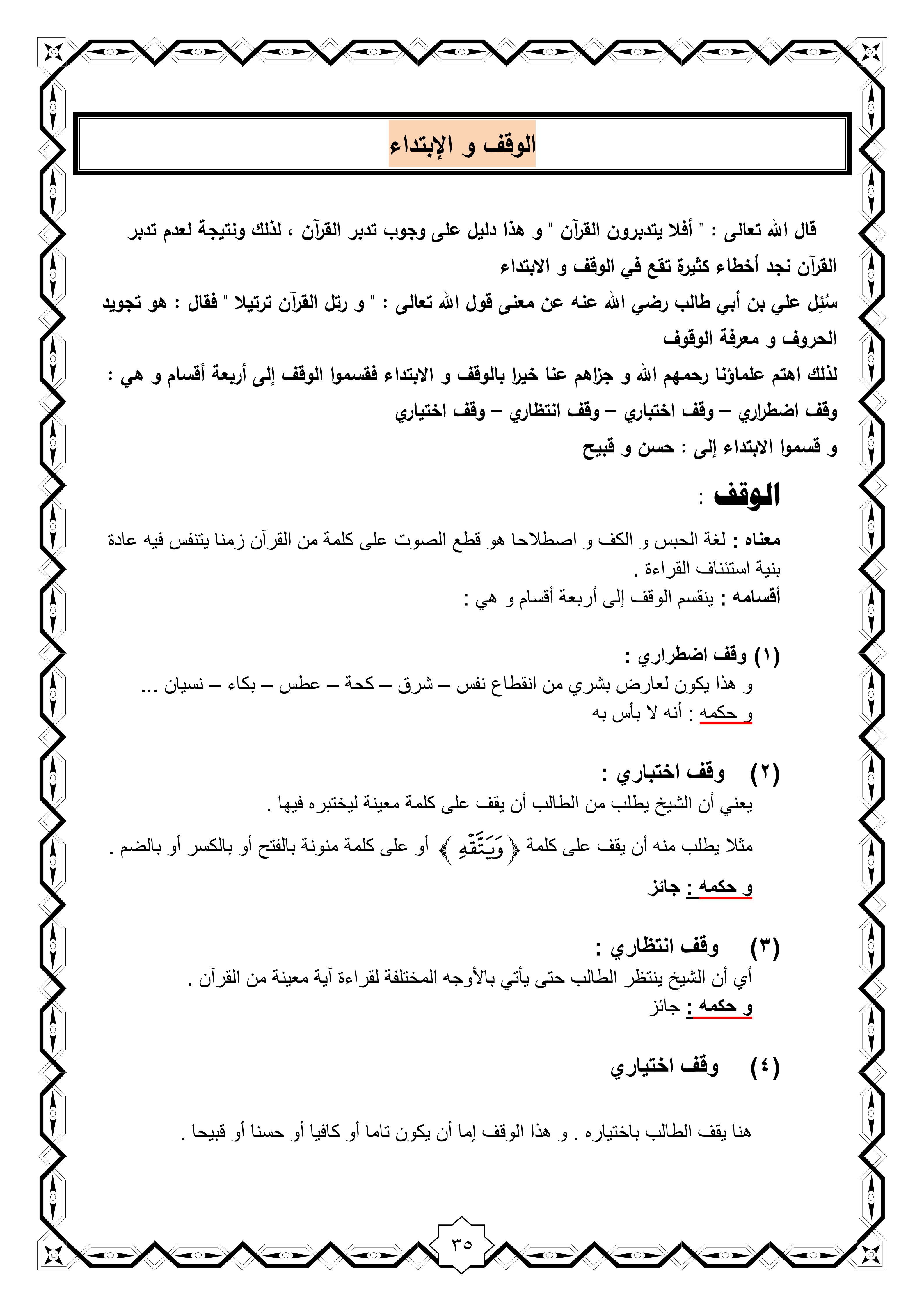
الحذف و الإثبات في حروف المد

قاعدة : ما ثبت في حروف المد رسما ثبت نطقا إلا :

أ) ما حُذِفَ لعلة كالتقاء الساكنين نحو : في الأرض ← تُحْذَف الياء وصلا .

ب) أتت فيه رواية نحو :

- **﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ : في سورة الإنسان يقف عليها حفص بالسكون (سلاسل) أو يقف عليها بالمد (سلاسلا)**
- **﴿ أَنَا۠ ﴾ : يُحذف مد أنا وصلا و يثبت وقفا**
- **﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ : لحفص وجهان عند الوقف على كلمة أتان في سورة النمل ← يقف عليها بالسكون (أتانْ) أو بإثبات المد (أتاني)**



الوقف و الإبتداء

قال الله تعالى : " أفلا يتدبرون القرآن " و هذا دليل على وجوب تدبر القرآن ، لذلك ونتيجة لعدم تدبر القرآن نجد أخطاء كثيرة تقع في الوقف و الابتداء

سئِل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن معنى قول الله تعالى : " و رتل القرآن ترتيلا " فقال : هو تجويد الحروف و معرفة الوقوف

لذلك اهتم علماؤنا رحمهم الله و جزاهم عنا خيرا بالوقف و الابتداء فقسموا الوقف إلى أربعة أقسام و هي :

وقف اضطراري – وقف اختباري – وقف انتظاري – وقف اختياري

و قسموا الابتداء إلى : حسن و قبيح

الوقف :

معناه : لغة الحبس و الكف و اصطلاحا هو قطع الصوت على كلمة من القرآن زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

أقسامه : ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام و هي :

(١) وقف اضطراري :

و هذا يكون لعارض بشري من انقطاع نفس – شرق – كحة – عطس – بكاء – نسيان ...

و حكمه : أنه لا بأس به

(٢) وقف اختباري :

يعني أن الشيخ يطلب من الطالب أن يقف على كلمة معينة ليختبره فيها .

مثلا يطلب منه أن يقف على كلمة ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ أو على كلمة منونة بالفتح أو بالكسر أو بالضم .

و حكمه : جائز

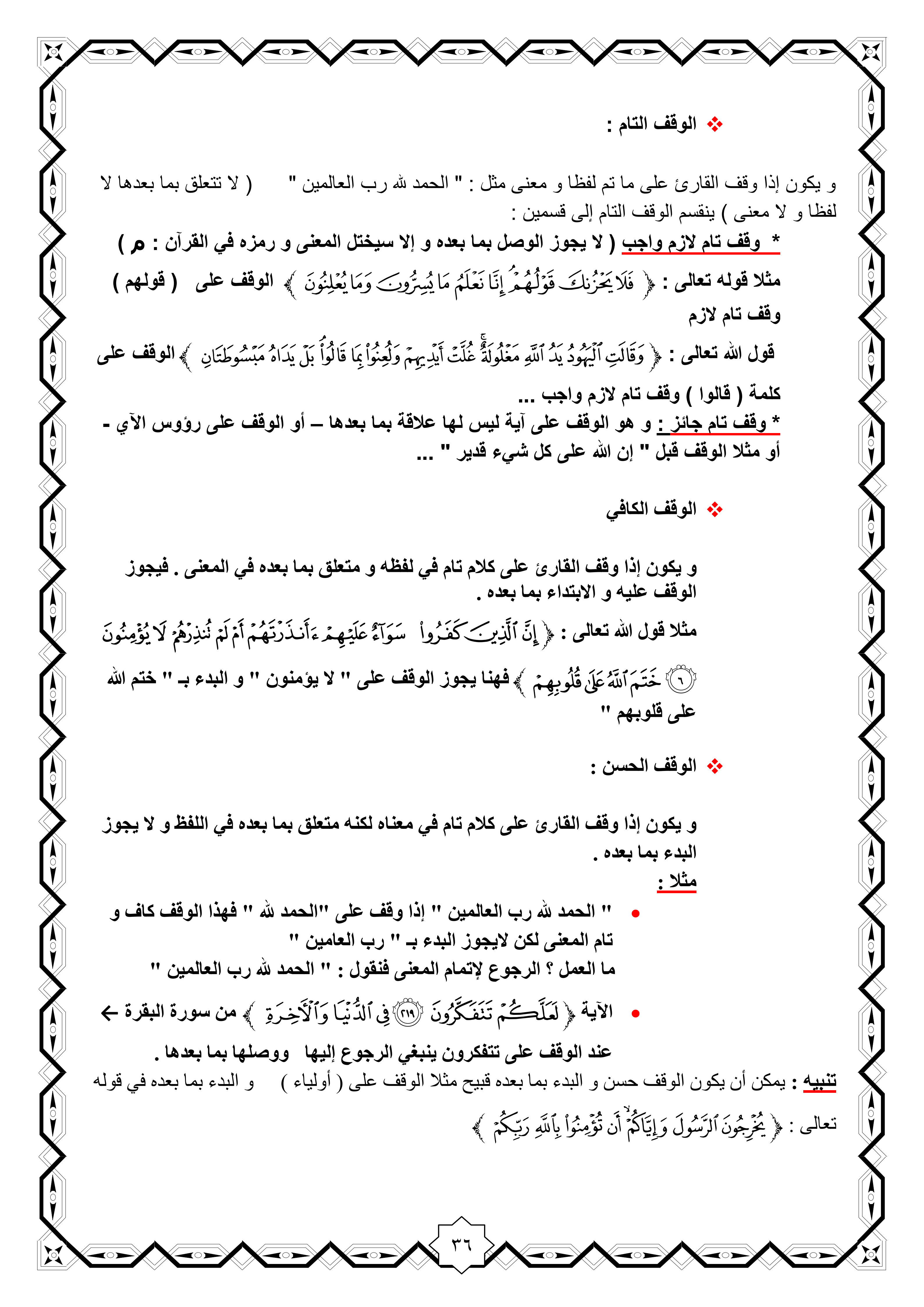
(٣) وقف انتظاري :

أي أن الشيخ ينتظر الطالب حتى يأتي بالأوجه المختلفة لقراءة آية معينة من القرآن .

و حكمه : جائز

(٤) وقف اختياري

هنا يقف الطالب باختياره . و هذا الوقف إما أن يكون تاما أو كافيا أو حسنا أو قبيحا .



❖ **الوقف التام :**

و يكون إذا وقف القارئ على ما تم لفظا و معنى مثل : " الحمد لله رب العالمين " (لا تتعلق بما بعدها لا لفظا و لا معنى) ينقسم الوقف التام إلى قسمين :

*** وقف تام لازم واجب (لا يجوز الوصل بما بعده و إلا سيختل المعنى و رمزه في القرآن : م)**

مثلا قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ **الوقف على (قولهم) وقف تام لازم**

قول الله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ **الوقف على كلمة (قالوا) وقف تام لازم واجب ...**

*** وقف تام جائز : و هو الوقف على آية ليس لها علاقة بما بعدها – أو الوقف على رؤوس الآي - أو مثلا الوقف قبل " إن الله على كل شيء قدير " ...**

❖ **الوقف الكافي**

و يكون إذا وقف القارئ على كلام تام في لفظه و متعلق بما بعده في المعنى . فيجوز الوقف عليه و الابتداء بما بعده .

مثلا قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ **فهنا يجوز الوقف على " لا يؤمنون " و البدء بـ " ختم الله على قلوبهم "**

❖ **الوقف الحسن :**

و يكون إذا وقف القارئ على كلام تام في معناه لكنه متعلق بما بعده في اللفظ و لا يجوز البدء بما بعده .

مثلا :

- **" الحمد لله رب العالمين " إذا وقف على "الحمد لله " فهذا الوقف كاف و تام المعنى لكن لايجوز البدء بـ " رب العامين "**
  ما العمل ؟ الرجوع لإتمام المعنى فنقول : " الحمد لله رب العالمين "
- **الآية** ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ **من سورة البقرة ←**
  عند الوقف على تتفكرون ينبغي الرجوع إليها ووصلها بما بعدها .

تنبيه : يمكن أن يكون الوقف حسن و البدء بما بعده قبيح مثلا الوقف على (أولياء) و البدء بما بعده في قوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ ﴾



❖ **الوقف القبيح :**

هو الوقف على ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظا و معنى و يؤدي إلى خلل في المعنى و علامته في القرآن(لا)

أمثلة :

* **الوقف على كلمة أرسلناك في قوله تعالى :** ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾

* **الوقف على كلمة يستحيي في قوله تعالى :** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ ﴾

* **الوقف على كلمة إله في قوله تعالى :** ﴿ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾

* **الوقف على كلمة القرآن في قوله تعالى** ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾

* **الوقف على كلمة الله في قوله تعالى :** ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ ﴾

الابتداء : **ينقسم الابتداء إلى قسمين : قبيح و حسن**

أمثلة للابتداء القبيح :

- **البدء بكلمة أنزلنا في قوله تعالى** ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴾
- **البدء بكلمة يد في قوله تعالى** ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌ ﴾
- **البدء بـ : إن الله . في قوله تعالى** ﴿ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾

١) تنبيهات حول الوقف و الابتداء :

- لايجوز تعمد الوقف إذا لم يتم المعنى إلا لضرورة من انقطاع نفس و نحوه .
- تعمد الوقف القبيح أو الابتداء القبيح قد يُخرِج من الملة خاصة إذا كانت النية فاسدة .
- لا ينبغي الفصل بين القائل و المقول – و أيضا لا نفصل بين الشرط و جوابه -
- أحيانا الوقف و الابتداء يُثْري المعنى . فتدبر .
- العبرة في الوقف و الابتداء بالمعنى لهذا ينبغي تدبر القرآن أثناء قراءته .
- بعض رموز الوقف :

م : تفيد لزوم الوقف

صلى : تُفيدُ بأن الوصل أولى مع جواز الوقف

ج : تُفيد جواز الوقف

لا : تُفيد النهي عن الوقف

قلى : تُفيد أن الوقف أولى

ثلاثة نقط . ثلاثة نقط : تُفيد جواز الوقف بأحد الموضعين فقط ، أو وصل الموضعين معا .



ما يراعى عند حفص

وقد ذكر بعض ما يراعى في حفص في ثنايا المواضيع السابقة ، ومن ذلك:

(١)تسهيل ءأعجمي ، ولا تسهيل غيره .

(٢)إمالة مجراها ، ولا إمالة غيرها .

(٣)كلمة ضعف بفتح الضاد أو ضمها. والفتح مقدم في الأداء.

(٤)(يبصط– بصطة) تقرأ بالسين الخاصلة.

(٥)(المصيطرون) بالسين أو الصاد والصاد أشهر .

(٦)(بمصيطر) بالصاد الخالصة .

(٧)(سلاسلا) وجهان عند الوقف .

(٨)(ءاتان) في سورة النمل عند الوقف وجهان ثبوت الياء أو حذفها .

(٩)(الاسم) عند البدء به يقرأ : لِسْم – الِسْم

(١٠) العين تمد أربع أو ست حركات في الحروف المقطعة .

(١١) الإظهار في (ن والقلم ، يس والقرآن)

(١٢) تأمنَّا بالروم أو الإشمام ، ولا روم ولا إشمام عند حفص في وسط السورة غيرها.

(١٣) السكتـــات :

الواجبة : (بل ران – من راق – مرقدنا هذا – عوجا قيما)

الجائزة : (ماليه هلك – بين الأنفال والتوبة)



الأحكـــام الـمترتبة على قصر المنفصل
(أي مده حركتان فقط)

وجـوبـــاً :

(١) وجوب البسملة في وسط السورة.

(٢) وجوب المد ست حركات في الذاكرين – الآن – الله.

(٣) وجوب الإدغام التام في نخلقكم بالكاف فقط .

(٤) وجوب قصر العين في مريم والشورى في أول السورة .

(٥) وجوب التفخيم في (راء) فرق .

(٦) وجوب حذف الياء عند الوقف في آتان ، سورة النمل .

(٧) وجوب حذف الألف في سلاسلا عند الوقف .

(٨) وجوب قراءة مصيطرون بالسين فقط .

(٩) مد المتصل أربع حركات فقط وجوباً.

جـــــوازاً :

(١)ترك مد التعظيم .

(٢)ترك مواضع السكت .

(٣)قراءة بمصيطر بالصاد وبالسين.

(٤)(يبصط – بصطة) بالسين أو بالصاد.

(٥)ضعف : بالفتح أو بالضم.

(٦)جواز قراءة (نون والقلم) ، (يس والقرآن) بالإدغام أو الإظهار .

تعليـــق :

إذا أظهرت يس ونون وجب ما يلي :

(١) فتح ضعف .

(٢) بمصيطر ← الصاد فقط .

(٣) يبصط وبصطة ← السين فقط .

أما إذا قرأت بالإدغام فيهما تعين العكس.